

انفروا | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم الرابع

| الحلقة 34

شريف طه يونس

اه اه اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله يعني لنا وقفة اليوم ان شاء الله مع

رسالة من رسائل الله عز وجل الينا - 00:00:00

اه رسائل اه الخروج من الظلمات الى النور. واه رسائل الخروج من الحزن الى السرور اه دائما نقول كل مشكلة نحييها سببها آية او

سورة اهلناها او منهجية ما راعيناها - 00:00:36

طيب اه الاشكال اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة اه يعني انا كنت بحاول افكر على في حاجة متعلقة بيوم عاشوراء طبعاً المعاني الكبيرة الحاضرة في يوم عاشوراء اه معنى ان معي ربي سيهدين. او معنى الانجاء. يعني دائماً كده من اهم النقاط اللي يعني تحضرنا

- 00:00:55

في يوم عاشوراء معنى الانجاء ان جاء الله عز وجل لسيدنا موسى وامه من المؤمنين ويمكن اتكلمنا احنا عنها لما اتكلمنا عن آ آ سورة

الاحزاب او اتكلمنا عن غزوة الاحزاب اللي هي نعمة - 00:01:24

فدايماً كده احنا في في ازهائنا عاشوراء مرتبط بالانجاء. عاشوراء مرتبط بالايه؟ بالانجاء. لانه يوم من ايام الله اذكركم بايام الله.

المهم فطبعاً الانشاء ده وراه حاجة مهمة وراه معنى خطير جداً وهو اللي برز من سلوك سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم قال ان

معي ربي سيهدين - 00:01:42

يمكن ده ابرز ما في مشهد الانجاء اصلاً. آ آ يمكن احنا مش آ آ متوقعين ان الرب سبحانه وبحمده اكيد ينصر عباده المؤمنين ولا

يخذلهم. لان احنا عندنا الشواهد حاضرة كتير. بس اه الموقف اللي كان مبهر للغاية في - 00:02:08

المشهد ده هو موقف سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم آ آ لما قال ان كلا ان معي ربي سيهدين طبعاً ده موقف متعاقب مع موقف

النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:02:28

آ آ قال في في سيدنا ابو بكر آ آ ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لا تحزن ان الله معنا آ آ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين

كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:02:43

نفس التعبير ان الله معنا. ماشي انه الكلام يخرج من مشكلة واحدة طيب فانا كنت بتساءل كده طب هو احنا ليه مش مش عندنا

الحالة دي ليه احنا الحالة اللي كان اللي عاشها آ آ سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ومن بعده عاشها النبي صلى الله عليه وسلم وهي

حالة آ آ ان معي ربي شاهدين او حالة - 00:03:04

ان الله معنا اه ليه احنا مش عايشين الحالة دي؟ مش عايشين الحالة دي كده من من اليقين ومن الشهود آ آ هو طبعاً لاسباب كثيرة

يعني والحاجات كثيرة لكن انتهت جداً آ آ - 00:03:28

للسياق اللي جه فيه الكلام ده فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم بقى في سورة التوبة واستوقفني في السياق ده حاجة او

اشكال كده يعني طبعاً في الايات آ آ يعني بصورة اساسية دائماً بتحكي حلول مش آ آ مش بتحكي مشكلات. لكن في اية كده ممكن

تحس انها على بعضها - 00:03:48

تحكي اشكال والاشكال ده وكأن الآية بتدعوك ان انت تتوقف مع نفسك وتشوف ايه سبب الاشكال ده اصلاً يعني. آ آ وفي في غالب

السياق سيكون فيه حل للأشكال ده يعني حسيت ان ممكن يكون للوهلة الاولى الاشكال بعيد شوية عن اللي انا بدور عليها. لكن بقى بقليل من التأمل آآ - [00:04:09](#)

اه استبان ان الاشكال المرتبط جدا باللي احنا بنتكلم عليه اه مثلا لو احنا بصينا في سورة التوبة الاية اللي فيها الكلام عن الحالة اللي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا ابو بكر - [00:04:32](#)

هي الاية رقم اربعين من سورة التوبة آآ لما نبص بقى على السياق اللي حواليتها واللي بعديها هنجد آآ ان في حاجة معنى ممكن يبدو بعيد بس آآ لما نتأمل فيه هنجد ان هو قريب جدا منه - [00:04:50](#)

آآ الاية نفسها الا تنصروه فقد نصره الله. اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته على عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى - [00:05:06](#)

وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم تمام طيب آآ جاية هنا لما نبص على الموقف احنا يعني مسلا للوهلة الاولى هنتصور ان الكلام سيكون في السياق بتاع ايه؟ بتاع بقى يقين النبي صلى الله عليه وسلم في ربنا ومشكلة اليقين وعلاج اليقين - [00:05:25](#)
والنطاق ده ده موقف يقين واضح موقف شهود واضح يعني موقف ثقة في ايه؟ في نصره الله لعباده المؤمنين وفي آآ وفي قدرة الله وبحمده من النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ آآ لكن اصلا الاية مصدرة بايه؟ بالا تنصروه - [00:05:47](#)

ضرب النصرة الا تنصروه فقد نصره الله. اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله مع صاحبه اللي هو يعني اشد الامة نصرة. اشد الامة نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. هو برضو كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. نفس المشهد اللي حصل مع سيدنا آآ - [00:06:24](#)

موسى صلى الله عليه وسلم ان الله جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله العليا مش وجعل كلمة الله العليا هي كده كلمة الله اصلا كده كده عليا. وكلمة الله - [00:06:44](#)

والله هي العليا دي حقيقة مش مش جعلت هي حقيقة اصلا مستقرة يعني آآ لكن هذا الفعل اللي هو تجدد اللي هو جعل كلمة الذين كفروا الايه؟ السفلى. وكلمة الله هي العليا والله عز حكيم. طيب فهي جاية في السياق الايه؟ الحديث عن النصرة - [00:06:54](#)
نص بيت النبي صلى الله عليه وسلم. آآ والحديث عن مسألة يعني هنا آآ النبي سيدنا ابو بكر يروى ان هو لما كان بيسمع الاية دي فكان يبكي ويقول انا والله صاحبه - [00:07:09](#)

كان يبكي ويقول انا والله صاحبه مشهد نصرة واضح جدا. طيب آآ هل هل الامر ده علاقة بالمعنى اللي احنا بنتكلم فيه اصلا؟ وهو وهو ومعنى اه ليه اليقين يبقى حاضر في قلب يعني ليه اليقين اللي كان حاضر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم واليقين اللي حاضر في قلب سيدنا موسى هو مش حاضر في قلوبنا - [00:07:26](#)

يعني مسلا احنا لما نيجي نبص على احوال المسلمين مسلا نبص على احوال الامة يعني بعضنا بيكتتب بعضنا بيحبط بعضنا بيستبعد قوي قوي النصر. بحيس ان المشوار لسه بعيد خالص - [00:07:52](#)

آآ في حين مثلا لما نيجي نحلل المشهد مفتاح سيدنا موسى هنجد ان ان المحبطات لو صح التعبير او اللي انا بسميها دايم دوائر اليأس كتيرة جدا ممكن تكون اكثر مسلا من الواقع اللي احنا فيه - [00:08:10](#)

اه لما ننزر مسلا لمشهد النبي صلى الله عليه وسلم هنجد ان المحبطات من حواليه او دوائر اليأس من حواليه كتيرة جدا ده هو النبي قال الكلام ده امتي؟ وهم فين؟ وهم على على باب الغار. يعني ويعني العلماء مختلفين بقى في - [00:08:28](#)

ولا لا وفيه بتاع عنكبوت ولا ما فيش فيه ناس بتقول الكلام ده موجود يعني يروى باسناد حسن وفي ناس بتقول ان هو آآ لا يصح اسناده. بس على على يعني برود على كل التقديرات في النهاية برضه يعني هذا لو افترضنا جدلا ان العنكبوت - [00:08:46](#)

ده موجود فهو اصلا مش هيغني شيه لا في الرؤية ولا في ايه؟ ولا في المنع انا هو مش هيمنع انه يتشافوا ولا هيمنع ان هم ايه ان هم ينفذ اليهم اصلا. فلو افترضنا حتى جدلا انه حاضر فهو لا هيمنع من ان هم يروا او ان هم - [00:09:02](#)

هم ايه؟ لان طبعا النص واضح لو نظر احدهم تحت قدميه ايه؟ لآنا فخلاص فهو اصلا هو واقفين وتخيّل كل الناس دي بقى وكل هذا المرصود ولو وحد منهم بص تحت آآ قدميه هيرى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه. طيب في الحالة اللي هي الشديدة قوي دي هو احنا احنا الموضوع عندنا - [00:09:18](#)

يبقى العكس يعني احنا آآ طول ما ما فيش آآ الامور ما ضاقتش بنبقى ايه؟ بنبقى متفائلين وتمام وزى الفل ونقول ان شاء الله الامور حلوة جميلة وكويسة. فلما الضيق بيحصل ايه اليقين بتاعنا؟ بيقل - [00:09:42](#)

يعني احنا احنا الواقع بتاعنا ان كل ما الضيق احنا بيحصل لنا ايه؟ يقينا بايه بيقل بس احنا بنشوف صورة عكسية بنشوف صورة حد ان الامور لما بتضيق اكثر هو يقينه بيزيد ايه؟ اكثر. والتفاؤل بتاعه بيزيد اكثر - [00:09:59](#)

اكتر صورة عكسية كده غريبة يعني حالة ما لهاش علاقة بالواقع بتاعنا احنا دلوقتي. يعني انت ممكن مسلا ايه واحد بيقول لك الاخبار ايه وان شاء الله خير بازن الله انا متفائل والله. فيه كزا وفيه كزا وفيه كزا. فيه كزا من الايه؟ من المبشرات. فتقول له ان شاء الله متفائل خير خير خير. في حين مسلا ان انت اليوم - [00:10:14](#)

ده بالليل مسلا لو جالك بقى شوية محبطات وشوية اخبار سيئة هتقول ايه لا لأ مش عارف بقى والله احنا ونصيبنا يعني الله المستعان كده يعني فبيبدأ كل ما بتزيد مساحة المحبطات بيحصل لليقين بتاعك ايه؟ بيقل - [00:10:34](#)

طب هم ليه لما مساحة المحبطات بتزيد ولما دوائر اليأس بتزيد هم مساحة اليقين بتاعهم بتزيد يعني واضحة هم اصلا مساحة اليقين بتاعتهم تتناسب عكسيا مع المبشرات يعني تقل المبشرات يزيد اليقين. ماشي؟ وبتتناسب طرديا مع المحبطات - [00:10:52](#)

تزيد المحبطات يزيد الايه؟ اليقين. غريبة جدا هل عكس يعني الحالة دي الحالة دي البعض ممكن يقول ايه اصل هي حالة حلوة وجميلة وكده آآ وطبعا دول انبيا يعني فطبيعي آآ الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا موسى طبيعي ان دي يبقى حالتهم يا عم انت مش زيك؟ الغريبة بقى ان الحالة دي حضرت عند الصحابة برضو - [00:11:17](#)

ماشي؟ آآ حضرت عند الصحابة مسلا في اللي ربنا قصه علينا في الاحزاب واحنا وقفنا معه في غزة الاحزاب. لما ايه ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:11:42](#)

صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم ايه اللي بيحصل ده هم برضو نفس الحالة بالضبط ان المحبطات بتزداد او المشكلات بتزداد وهم معها يقينهم بايه ازداد والمفترض ان المبشرات والحاجات دي بتايه بتقل وهم برضو يقينهم بايه؟ بيزيد ما لوش علاقة بالقصة دي. اما حالة حصلت عند الصحابة - [00:11:58](#)

الصحابة في النهاية بقى مش هنقول انبيا مسلا اه تمام؟ طيب حصل عند الصحابة برضه تاني في اللي ربنا قصه علينا في ايه؟ في سورة ال عمران اه لما اه الذين قال الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ايه؟ فاخشوا - [00:12:25](#)

فحنا متصورين بيحصل الكلام ده مسلا ان هما يقلقوا ويخافوا وكده ويبدأ يقينهم يهتز لأ فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الاربعة مشاهد دول اما يتحطوا على بعض كده كده يبقى احنا خرجنا من فكرة ان دي خصوصية متعلقة بالانبياء. خلاص؟ آآ - [00:12:45](#)

حصول وبرضو خرجنا كمان من فكرة انها مرتبطة مسلا بايه بالناس بقى اصحاب المنازل اللي عليها. ليه؟ لان اصلا الموقف الاخير اللي حكيته بتاع آآ حمراء الاسد الذين قال لهم نسوا الناس قد جمعوا لكم. اصلا ده كان الصحابة لسه خارجين من ايه؟ من احد ماشي؟ وهم - [00:13:09](#)

يعني يعني اخطاؤه خطأ كبير يعني مش مش في الحالة مسلا بتاعة الايه الاحزاب ده هم خارجين من احد واخطاء وخطأ ايه؟ كبير. فبرضه يعني انت قدام مشهد آآ يعني تقريبا في كل التنوع. في محمد صلى الله عليه وسلم وفي موسى صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة في الاحزاب. والصحابة بعد احد - [00:13:29](#)

حمراء للأسف فايه بقى السر؟ هم ليه كده؟ يعني ايه ايه القصة؟ ايه اللي مخلي الموضوع عندهم كده فيعني بتسائل يعني حاول اتساءل كده وقلت لعل السياق يعني ايه آآ يرشد لشيء. حاولت آآ يعني اشوف السياق ممكن يرشد لايه في - [00:13:53](#)

الشعراء مع الموقف بتاع سيدنا موسى بس لقيت الموضوع هيبقى بعيد شوية ويحتاج تفاصيل كتير ما تناسبش رسالة الفجر. لكن آآ وجدت ان السياق في آآ الحقيقة في التوبة اه هيو جهنا توجهات ممكن تكون مش في راسنا خالص. بمعنى - [00:14:11](#) خلينا نفكر كده بمنطق بسيط جدا نقول لو انا سألتك ايه السر في اللي حصل مع سيدنا موسى اللي حصل مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم آآ واللي حصل مع آآ - [00:14:28](#)

الكلام لو قلت لك ايه السر في اللي حصل ده؟ او قلت لك بعبارة اخرى آآ انا ليه مش زيه ايه الاشكال اللي عندي؟ ما احنا بقى في رسالة الفجر بنص من زاوية المشكلات. فين المشكلة اللي عنده؟ ايه الاشكال اللي عندي اللي مخليني انا مش كده - [00:14:43](#) مش كده ليه؟ انا بالعكس انا ببقى متفائل والحمد لله وابشروا والدنيا ماشية كويس. واول ما الاقي بقى مصايب بتحصل او بلاوي بتحصل او ابتلاءات او الاقي نفسي بيحصل لي ايه؟ لا بلاقي نفسي انا بتفائل ده انا ببدأ الناس بعض الناس يدخلها تشاء - [00:15:01](#) شاءوا احباط يأس والعياذ بالله اصلا في بعض الناس تتنكب الطريق اصلا اصلا. يعني وكأنه يعبد الله على حرف ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. بيصل لان البعض كمان اللي ما يفهمش بقى آآ يعني سنن ربنا او ما يعرفش ما يعرفش عن الله سبحانه وبحمده - [00:15:20](#)

قضاءه وقدره وشرعه وامره بيصل به لصورة كمان ان هو اصلا يعمل ايه؟ انه يلحد والعياذ بالله. اللي هو يقول لك طب هو ليه بقى؟ والشر وبيحصل يعني صورة سيئة جدا. الكلام ده مش بس على مستوى الامة. يعني ناس ممكن متخيلة كده. حتى على المستوى الفردي - [00:15:43](#)

انا شخصيا عندي مشكلة ما مشكلة مشكلة تخصني انا مسلا في في استقامتي في سيري الى الله في سلوكي الى الله. آآ كل ما ما ما المشكلة دي او يعني الابتلاءات تشتد اكرت انا اعمل ايه؟ ابدأ آآ اتشاءم اكرت. ابدأ آآ ابدأ التفاؤل بتاعي يقل. لاستبشاري يقل - [00:16:02](#)

متعلقة ببيتك متعلقة بزوجتك متعلقة بابنك متعلقة بحد حواليك. آآ متعلقة بحاجة نفسك انت تنجزها كل ما الامور تشتد كل ما انت تحس ان ايه ان ان الحلم ابتعد ابتعد او رغبتك دي ابتعدت خالص - [00:16:22](#)

في حين ان احنا بنشوف صورة عكسية منهم. انا بقول لو فكرت كده فكروا مع نفسكم كده ايه ممكن يكون الاشكال؟ يعني الاشكال ايه بقى بالضبط فين المشكلة انا قعدت افكر كده برضه يعني امبارح وقلت طب يا ترى ايه ممكن تكون المشكلة؟ لو انا هفكر للوهلة الاولى مع نفسي كده - [00:16:38](#)

ممكن اقول المشكلة مسلا اه المعرفة بالله مثلا انا ما اعرفش ربنا كويس آآ فلو انا اعرف ربنا كويس الطبيعي ان انا اثق في ايه؟ في وعدي سبحانه وبحمده وكده آآ ممكن نشوف الاشكال قوة الايمان مسلا - [00:17:00](#)

ان انا مسلا ايماني ضعيف وانا مسلا لو ايماني اقوى من كده اه المفروض ان انا كنت ايه اه لما تحصل الشدائد ومش عارف ايه والكلام ده كله اللي هو مسلا ايه اللي هو مسلا يروى اللي هو ما زادتنا المحن الا يقينا في الطريق وكده. يعني كلام الشعارات اللطيفة اللي احنا بنقولها دي - [00:17:21](#)

اه لكن اعتقد ان السياق يعني خدنا الاتجاه تاني خالص. يعني خدنا الاتجاه اه ممكن يكون مختلف شوية. طيب اه هنشوف بالسياق وعشان نشوف خدنا لفين او فين الاشكال وحتى الان انا ما اتكلمتش عن المشكلة اللي اتكلم عنها النهاردة بس انا بقول هي جت - [00:17:42](#)

جه منين التفكير في المشكلة دي؟ آآ لو بدأنا بقى من الآية اللي هي الايتين بالضبط اللي قبلها مباشرة الآية ثمانية وتلاتين واية وتلاتين الآية ثمانية وتلاتين ربنا بيقول فيها يا ايها الذين امنوا - [00:18:02](#)

آآ اللي هو احنا خلاص؟ ان شاء الله يعني ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ماشي؟ ما لكم اذا قيل لكم ايه انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض - [00:18:19](#)

انتم ما لكم لما يتقال لكم انفروا في سبيل الله يلا اه انفر قم. خد خطوة اتحرك اعمل زي ما عمل سيدنا موسى. اعمل زي ما عمل آآ

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اعمل زي ما عمل الصحابة في الاحزاب. اعمل زي ما عمل الصحابة في حمراء الاسد. ما لكم اذا قيل - [00:18:39](#)

لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة وركز لي في الحجة دي فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما - [00:18:58](#)

ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير تمام الا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:19:24](#)

فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم طيب نكمل انفروا انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله - [00:19:44](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون طيب نركز في الحجة اللي جاية بقى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا - [00:20:09](#)

وسفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لاستطعننا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون وهنا موطن الشاهد والاية دي هي يعني اللي بتحكي في رأيي الاشكال اللي احنا ينبغي ان نقف عنده وهو اشكال - [00:20:32](#)

استثقال اشكال ايه؟ الاستثقال حسيت ان ليه ليه مش مش تقيل على سيدنا موسى ان هو ايه ان هو يتحرك ويروح ويجي ورغم كل الحاجات اللي حواليه بتدعوه انه يعمل ايه؟ انه يثاقل الى الارض - [00:21:05](#)

يعني كل الحاجات بتقول له ايه؟ خلاص بقى يعني مش ما يعني انسى القضية دي وبيع الموضوع ده واحنا لسه ما تقعدش تايه النبي صلى الله عليه وسلم كل الحاجات اللي حواليه انا فعلا اقعد اتساءل كده ايه اللي بيخلي سيدنا موسى اصلا يكابد مع بني اسرائيل ما يكابد ويعالج من بني اسرائيل ما يعالج - [00:21:26](#)

نقول للنبي صلى الله عليه وسلم في رحلة المعراج قل له لقد عاجت بني اسرائيل اشد المعالجة واحنا طبعا يعني القرآن بيحكي لنا عن اشياء تعرض لها سيدنا موسى. يعني حاجات فعلا لا تطاق - [00:21:46](#)

اه المشهد نفسه اصلا اصلا مشهد الخروج ده اصلا. اللي هو الخروج من مصر ومش عارف ايه وكلام. المشهد ده ايه اللي يخليه يكهد الكلام ده ايه اللي ايه الطاقة دي اللي جواه واخذ بالك ايه الطاقة دي اصلا؟ ايه الطاقة دي؟ اللي اصلا اللي محركاه اللي مخرجاه من مصر ومخليه - [00:22:01](#)

يعني خارج بني اسرائيل وعارف اللي بيتعرض له ايه الطاقة دي اللي مخليه بيمضي في طريقه مش واقف مش واقف رغم ان ايه رغم ان كل حاجة بتقول له ايه؟ اقف - [00:22:20](#)

خلاص البحر قدامه والعدو خلفه فرعون بقى ارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشردمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا جميع حذرون. انا خلاص بقى جاي ايه؟ اللي هو عايز بقى ينهي الموالم ده - [00:22:33](#)

وهو مش واقف ما في يعني تجد كده خفة عجيبة يعني هو بيتحرك كده النبي صلى الله عليه وسلم واحد خارج من مكة خلاص خروجي برضو بنفس الشكل. خروج من مكة ومطاردة - [00:22:49](#)

والمطاردة دي جت لايه زي ما بيقولوا كده ايه؟ لساعة الصفر في لحزة حاسمة وهو اللحزة الحاسمة دي جت ورغم كده مش ما فكرش اصلا يتراجع يعني دايم يعني احنا بنبص للمشهد بتاعهم من ناحية الايه؟ يقينهم في الله. طب انا عايزك المرة دي تبص لزاوية

تانية. زاوية انه ما فكرش يتراجع - [00:23:07](#)

ما فكرش يتراجع اصلا نزداد اصرارا على المضي ايه؟ قدما وجود وجود الاشكالات وجود الابتلاءات وجود الحاجات دي كلها زادت اصرار على المضي قدما يعني هو زادته نشاط واقبال رغم ان المتخيل المتخيل او المنتظر انها كانت هتزيد تراجعا واستثقال -

[00:23:34](#)

ده كان متخيل ان هتزيدوا تكاسل واستثقال نوع الثقل بقى ان جت حاجة عملت ايه؟ تقلت. اقعد بقى. خلاص؟ والحاجات اللي

تقلتلك دي كمان مش ايه؟ يعني مش رغم ده مغرم - 00:24:04

مش مغرم ده ايه؟ مغرم مغرم واضح حاجة ينده لها ياخدها ومش عارف ايه ده مغرم. يعني انا ممكن المغرم اقول ايه؟ لا مش لا رغبة لي به وامضي في طريقي قدمه - 00:24:18

ماشي؟ انما ده مغرم يعني كده كده انت ايه هتخسر هتخسر ايه؟ هتخسر حياتك هتخسر ملذاتك هتخسر كل الكلام ده ورغم كده يصر على المضي قدما عنده عزم واقبال وابعد ما يكون عن الاستئصال - 00:24:28

رح للمشهودين بتوع الصحابة نفس الحدث ايه اللي يخلي الصحابة عازمين يعني يعني بيخرج يزداد عزموا واقبالا فزادهم ايه؟ ايماننا. او زادهم ايمان دي معنى المعنى الايه؟ معنى العزم والاقبال ليه بيزداد عزم واقبال؟ رغم ان الامور من حواليه تدعوه للايه - 00:24:49

للتكاسل والاستئصال ليه ليه في حمراء الاسد اصلا الزروف من حواليه تدعوه فعلا للايه؟ للتكاسل والاستئصال. هو ظروفه البدنية وظروفه النفسية وآآ والحالة المعنوية بقى للكفار بقى مرتفعة جدا وهم بقى ان الناس قد جمعوا لكم وارجاف كبير والناس بقى قاعدين بقى منتظرين بقى خلاص - 00:25:13

النهاية وهم رغم رغم صعوبة المشهد كده يزدادون عزموا وايه؟ واقبالا باختصار اشكال الاستئصال. اشكال الاستئصال. ايه اللي بيخليهم هم رغم ان الامور كده وزى ما قلت صعوبة المشهد ان هم - 00:25:39

يعني انا اللي يخليني استئصل حراك ما حاجتين يا اما يا اما خوف فوات مغرم ماشي او خوف آآ حصول مغرم خوف فوات ايه؟ مغرم حاجة مسلا انا يعني والله ده انا مش ده انا ممكن يا عم حياتي تروح لا لا لا ده انا ممكن فلوسي تروح - 00:25:55
ده انا المجهود اللي انا تعبت فيه طول عمري ممكن يروح. ده انا ممكن مكانتي تروح. ده فوات ايه؟ مغرم. خلاص؟ او حصول مغرم حصون مغرم ده ان هيجصل له ايه؟ ان هو بقى لأ ده انت خلاص هتفقد حياتك ده انت هيجصل لك هيجصل لك هيجصل - 00:26:22

ده يدعوا انسان للاستئصال ان هو فوات مغرم او او حصول ايه؟ مغرم خلاص فهنا بنبص الامر اشد يعني انا النهاردة اللي يخليني اتراجع اتكاسل واتقاعس واستئصل فوقت المغرم اكرت ولا حصول المغرم - 00:26:40

حصول المغرم ده يخليني استئصل اكرت يعني انا لو هروح اقضي المصلحة دي بس هيفوتني مسلا اني اريح شوية كنت نعسان. هيفوتني مسلا اني كنت بتفرج على ماتش ولا بشوف مش عارف ايه حاجة من - 00:27:02

الحاجات دي الملزات والشهوات دي بآهون لا شك من ان انا ايه آآ هروح للموضوع ده هعمل ايه؟ هفقد حياتي افقد مالي افقد جاهي حصول المغرم اشد في ايه؟ في في في الاستئصال من ايه؟ من من من فوات الايه؟ المغرم اصلا. تمام - 00:27:16
الي اقصده ان المشاهد اللي الصحابة اللي الانبياء مروا بها اللي مر بها سيدنا موسى ومر بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. مر بها الصحابة الكرام هي فين؟ هي - 00:27:41

المتعلقة بالمغرم ولا المغرم؟ مغرم حصول مغرم يعني بيخاطر بحياته بيخاطر براحته بيخاطر يعني الموضوع مش ايه وما بيستئصل برضه ونجد عنده العزم والاقبال ينتصر على التكاسل والاستئصال ليه ايه السبب - 00:27:51

منين جت دي قلت احنا للوهلة الاولى كده هيجي في دماغنا شوية حاجات لكن السياق اكد على حاجة سبحان الله غريبة جدا. ممكن ما تكونش جت في او احنا متخيلين ان هي دي المشكلة اصلا - 00:28:16

تمام آآ الية اللي هي رقم اثنين واربعين بتحكي الاشكال ده بتحكيه بتوصفه بقى. بتقول ايه؟ بتقول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك العرض اه اللي هو الشيء العارض. هي اصل اللفظة الشيء الايه؟ العارض. خلاص؟ من امور الدنيا - 00:28:31

الشيء العارض من امور الايه؟ الدنيا. لها شواهد في القرآن الكريم. خلاص؟ الشيء العارض من امور الدنيا لو كان عرضا قريبا يعني شيء عارض من امور الدنيا قريب قريب يعني ايه - 00:29:00

يعني سهل في المتناول. حاجة كده على السريع حاجة حلوة كده اللي هو مسلا انت هتروح مشوار كده ربع ساعة وتاخذ لك خمس

تلاف جنيه وتيجي راجع يعني عرض ايه؟ قريب. حاجة كده حلوة لطيفة بس اتسمت عرض ليه؟ عشان هي ايه - [00:29:12](#)

زائلة. فعرض اشارة لامر من امور الدنيا. يعني لو كانت حاجة من امور الدنيا السهلة الحلوة اللذيذة كانوا عملوا ايه كانوا اتبعوك لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا سفر قاصد القاصد ده هو الايه المتوسط حاجة كده برضو مش - [00:29:29](#)

مشوار بعيد مشوار قريب اللي هو خمسة عشرة كيلو كده بالكثير يعني لو هيطلع كده هو هيخطف له وليكن مسلا آ عشر تلاف خمستاشر الف مشوار كله خمسة عشرة كيلو كنت هتلاقي ايه صفوف صفوف صفوف - [00:29:53](#)

هتلاقيهم يزدحموا عليك عشان خاطر ايه؟ لا يفوتون هذه الفرصة. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الحقيقة اول ما ما يعني ما سمعت الاية على طول جه في دماغي كده ايه آ حديث للنبي صلى الله عليه وسلم هنجي له ان شاء الله بس فيه نبأ - [00:30:11](#)

انتشار ذات المعنى يعني خلاص بيتعانق مع النقطة دي او لعله من انوار هذا هذه الاية طيب قربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - [00:30:29](#)

ولكن بعدت عليهم الشقة الشقة اللي هو الناحية اللي انت بتدعوهم ان هم يروحوا لها يعني. خلاص؟ عشان هو كانه يشق في الارض او يشق الارض وقيل انها من المشقة انها تشق على الانسان. ولكن بعدت عليهم الايه؟ الشقة. بعيد بقى هم اه اه لا ده لسه - [00:30:42](#)

فانا هروح مشوار هناك هروح لغاية مش عارف ايه ولكن بعدت عليهم الشقة الحالة دي بقى لما نيجي نخطها في الميزان ونحط نفسنا في الميزان لو حطيناه كده في الكفة اليسار وحطينا احنا نفسنا في الكفة اليمين - [00:31:03](#)

وبدأنا نشوف احنا فين من الحالة دي نجد انها حالة حاضرة حضور كبير جدا جدا اللي هو تيجي تدعو واحد لحاجة يقول لك ايه معلش صعبة علي مشوار يوه بعيد اوي - [00:31:22](#)

لا لا لا لا اصل هنطول جامد لا لا اصل تقيل تقيل علي تقيل انا كده مش هتعب هتعب جامد اه معلش اصل انا قدراتي ما على قدي معلش اصل انا برضو زروفي ما تسمحش. معلش اصل انا - [00:31:40](#)

للقطة دي لقطة ايه؟ لقطة ان هو بيستقل وتكاسل ويتقاعس. نفس الشخص ده بقى يعني انا اذكركم بان انا كنت بايه آ بقول كده. لو ان انت مثلا واحد جالك آ قال لك انا عندي لك عرض. العرض ده انك هتخرج من بيتك - [00:32:03](#)

كل يوم الصبح هتروح مكان على بعد مسلا خمسمية متر منك المكان ده هتروح هتسلم عليهم هتديهم البطاقة بتاعتك وهيدوك سيارتين بي ام دبليو او مرسيدس احدث موديل كل يوم الكلام ده متاح - [00:32:31](#)

وانت مريض بيسندوك خلاص؟ ونعسان جدا وجعان جدا. خلاص؟ ومتعصب لسه متخاف مع مش عارف مين ومش عارف عندك ايه هترفض العرض ده هتتعلم باي علة من العلل دي اطلاقا - [00:32:57](#)

عندها تروح تاخذ سيارتين بي ام دبليو حتى ما انتاش غاوي عربيات هتبيع لك الواحدة منهم مسلا باتنين مليون ولا حاجة بيقى انت معك اربعة مليون جنيه. ايش ملك فعلا لو دعي الواحد منا لمسلا لشيء زي كده - [00:33:19](#)

للمغمم ده هيعمل ايه مش ممكن يا مش ممكن يتناقل هل يتناقل هيعمل ايه؟ هينفر انفر بقى هينفر فعلا مش هيتردد خالص ولا هيتأخر خالص هينفر حقيقة يعني طيب ليه بقى نفس الشخص - [00:33:35](#)

لما بيدعى مثلا لامر من امور الاخرة بتجده ايه مش بيعمل كده بتجده بيتكاسل ويتناقل ليه بقى هو دي الحالة اهي الحالة بالضبط هو ده التوصيف توصيف ان انت اذا دعيت الى خير اذا دعيت الى نصرة الدين اذا اذا دعيت اه يعني بص اشكال كبير جدا جدا - [00:33:57](#)

يعني انا قلت مسلا عندنا اشكال ان احنا نتصور ان نصرة الدين دي ايه؟ يعني نفر مش اصل انا عادي والله لو معلش ظروفني تسمح ماشي. ما تسمحش انا اسف. عندي وقت هاديك. ما عنديش وقت مش هديك. عندي مسلا يعني فلوس ممكن - [00:34:23](#)

ما عنديش فلوس او فلوسي على القد وكده ما هشاركش. عندي مش عارف دماء احنا متصورين كده. ده ده اشكال. في بقى اشكال ثاني اللي هو اشكال ايه نحنا نفس الكائنات اللي لما يكون الامر ده متعلق بالدنيا تلاقي عندنا ايه همة ونشاط واقبال ومش عارف ايه والكلام من - [00:34:43](#)

بجد يعني انت لسة دلوقتي فعلا والله لو اتقال لك اصل انت خلي بالك لو فضلت صاحي لمدة ساعتين عينك ما طرفتش ما غمضتش هتاخذ بعد الساعتين دول هتاخذ اتنين مليون - [00:35:03](#)

ما حدش فيكم ممكن ايه يسمح لانه تطرف. فممكن يجيب بتاع زي اللي هو كان ما بيعملوش الصينيين ده ويربط ببلاستر كده يعمل عينه كده عشان ما تايه ما اه بجد مش انا مش هتطرف. ليه؟ انا هاخذ اتنين مليون. لو البتاعة دي راحت مش عارف ايه. ليه؟ فعلا مش - [00:35:17](#)

ولا سيما بقى لو هو محتاج للكلام ده طيب يعني ماذا اذا انت اتقال لك مسلا هتاخذ كذا من الحسنات هتتال كذا من الاجور هيحصل لك كذا مسلا من المنازل عند الله - [00:35:37](#)

تجد ايه؟ ولا كأنك بتقول حا كنت بحكيها دايم لما كنت بقول الحديث بتاع صحيح مسلم بتاع سيدنا عقبة بن عامر لما بيقول النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهم وهم في الصفة. الناس بتوع الصفة ناس فقراء آآ ظروفهم على قدهم - [00:35:52](#)

الواحد فيهم لا يجدوا حتى ما يملأ بطنه ما عندوش حتى متر مربع ينام فيه. يعني لا عنده مأوى ولا عنده كلها ولا عنده زوجة يعني فعلا هو آآ صفر اليدين من كل متاع الدنيا. هذا الشخص او هذا الانسان اللي هو صفر يدين من كل متاع الدنيا - [00:36:12](#)

الشخص ده النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليهم يقول لهم آآ ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق بطحان العقيق منطقتين قريبتين من الايه؟ من آآ المسجد النبوي. آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني مكان قريب زي ما قلت كده خمسميت متر - [00:36:32](#)

متر ولا حاجة فيأتي بناقتين كوماوين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم هيروح هيجيب ناقتين آآ كوماوين زهراوين. نقل واحدة عظيمة السنام. وآآ لونها فاتح. ماشي؟ يعني ودي - [00:36:53](#)

كانت من ائمن النوق عند العرب. فيأتي بناقتين كومين كوماوين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. سيدنا يعقوب بن عامر قال يعني الصحابة ما كانوش ايه؟ آآ ما كانوش كدابين - [00:37:12](#)

ما كانوش بقى اللي هم عارف اللي هو الناس اللي بتتعد برضو بتضحك على نفسها. يعني مسلا لو سألت واحد مسلا من اهل الدنيا دلوقتي وقلت له والله مش عارف ايه وايه رأيك آآ تاخذ لك سيارتين مرسيديس ومش عارف ايه. يقول لك يا عم والله نحن لا نريد شيئا من الدنيا. وانما نريد - [00:37:24](#)

ونحن زاهدين في هذه الاشياء. ووالله اهم حاجة رضوان ربنا. والحوارات الحمضانة دي. اللي هو الكذب اللي هو اللي هو يعني احيانا من الورع الكاذب. الصحابة ما كانوش كده. كانوا الصادقين مع مع انفسهم وصادقين مع ربهم - [00:37:44](#)

ما كانوش الحالة دي لا انا اصلا عندي مشكلة انا عندي الدنيا في قلبي انا مش عارف مسلا لو حد فيهم عنده اشكال ما بيضحكش على نفسه ما يجيش يقول لها على فكرة انا كويس وانا تمام وانا ممتاز - [00:38:01](#)

وانا مش عارف ازاي لا اول ما يجد في قلبه حاجة آآ ان نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكانها رأي عيب. فاذا عدنا فعافسنا الزوجات لا وخايف ويشعر ان ده قد يكون نفاق وحالة بيجدها فعلا مبتضحكش على نفسه انما احنا لا الواحد فينا يبقي غرقان في الدنيا غرق ويبقى الدنيا خرابانة معاه - [00:38:11](#)

ويبقى فعلا قلبه مش قلب واحد يريد الاخرة اطلاقا ومليان ارادة الدنيا ومليان رياء ومليان انصراف لمش عارف ايه. ويقعد يقول لك والله نسأل الله الاخلاص والحمد لله. ورب شهيد احنا مش عارف عم ادحك على نفسك. قل انا اجد في قلبي فيه اشكال - [00:38:31](#)

ما تضحكش على نفسك اصلا. المهم سيدنا عقبة بن عامر لما النبي صلى الله عليه وسلم قال كده قالت فقلنا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. احنا نضحك على نفسنا احنا ناس في الصفة. اكيد ما حدش فينا يكره حاجة زي - [00:38:46](#)

كلنا يحب ذلك يا رسول الله طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول بقى يقول فلن يغدو الى احدكم الى المسجد انت بقى تغدو نفس الغدو يعني ده اللفز دايم بتزكرني بكلام النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا كله بيخرج من بيته الصبح - [00:39:06](#)

فبائع نفسه كله كده كده هيمارس تجارة فمعتقها او موبقها تختار بقى انت ممكن تظن ان انت اللي هتتاله من امور الدنيا ده انت اعتقت بنفسك بقى والاجر والكلام ده وانت ربما تكون اوبقتها اصلا - [00:39:27](#)

ده اتصور انك اعتقتها وانت اوبقتها. تتصور انك اعتقتها مثلا من الفقر وانت اوبقتها بالايه؟ بالفتن والشهوات. اتصور ان انت اعتقتها من الضيق وانت في الحقيقة انت انت اوبقتها بان انت وقعتها في منكرات ووقعتها في السيئات ووقعتها في حاجات. المهم -

00:39:44

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث ماشي؟ واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. عد بقى زي ما انت عايز. خمس خمس ست سبع سبع - 00:40:04

عشرة كده قدامها يا شباب هو نفس المشهد بالضبط لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوكم. ولكن بعدت عليهم الشقة الحالة دي لما تيجي تعمل للحالة دي تنزيل على الواقع بتاعنا. لما تعمل لها اسقاط على الواقع بتاعنا. ليه احنا كده - 00:40:26

ليه الامر ده فين الاشكال في حديث ثاني يمكن سبحان الله قريب من نفس المعنى يعني الاحاديث دي احاديث بينية النبي عليه الصلاة والسلام بيبين بها المعنى ده او يعني احنا بنقول - 00:40:49

نروح لها آآ لحديث اصلا هو في آآ في آآ اصله في البخاري وفي مسلم وفي روايات يعني. آآ موطن منه وهنجيب اللي قبله ان ده ماتش شهيد منه اللي هو الجزء الاخير - 00:41:04

اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ يقول والذي نفسي بيده وده لفظ البخاري. والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء - 00:41:19

او هو هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا. وفي رواية عظماء سمين. خلاص العرق اللي هو عضامية يعني فيها حطة لحمه - 00:41:40

يعني مش لحم كمان ده ايه ده عضامية فيها حطة لحمه. لان الرواية الثانية عظماء. خلاص؟ اللي هي البتاعة كده اللي هو بيعملوا عليها شورية والحاجات خلاص لو يجد احدكم - 00:41:57

او لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين. المرماتين دول اللي هم ايه؟ الرجل بتاع الماعز شوفي الرجل دي عاملة ازاى حاجات مش اه يعني مش ذات قيمة - 00:42:11

من الاخر نفس الشخص ده لو دعي ان نودي حي على الصلاة. ما يروحش. حي على وجبة من مصمت يروح نفس الشخص بالضبط اللي هو ايه انا اذكر بعض الناس الفضلاء كان يقول لك ايه لما تحب تجمع الاخوة اعمل لهم عزومة - 00:42:28

فيقول لك ايه؟ يقول لك آآ اصل اجابة الدعوة واجبة والله صحيح اجابة الدعوة واجبة. طب والله يعني وان مسلا طالب العلم ده مش واجب آآ مش عارف ايه مش واجب؟ حقيقي والله - 00:43:00

تجد الناس آآ انت مسلا عاملين عقيقة مسلا تلاقي ايه اللي جاي واللي رايع وتماز وزي الفل طب عاملين درس تلاقيه ايه معلش والله وعندي ظروف اسلامية نحن معلش شف الى اي مدى وصل سفول همة الانسان؟ ووصل الدناءة همته - 00:43:13

والله صحيح ان تكون آآ تكون همته بطنه متخيل دي همته بطنه همته انه هيروح يتبسط شوية في مش عارف الحفلة اللي هم عاملينها ولا القعدة اللي مش عارف ايه ولا هياخذ جايضة مش عارف اه بتاع بعشرة جنيه - 00:43:34

يعني انظر الى اي مدى وصل يعني وصلت دناءة همة الانسان ووصل سفول همته ان هو لما يدعى لعرض قريب للسفر قاصد ييجي تيجي تقول يا جماعة طب خلاص عايزين احنا نعمل النشاط الفلاني آآ وخد بالك بقى معلش انا ما بتكلمش عن مجتمع بتاع ايه بتاع جماهير المسلمين - 00:43:53

اصل برضه دايم الجماعة اللي هم بقى ملتزمين وكده يقول لك ايه يقول لك يا اخي والله ايه الناس في الدنيا لا لا لا ما يبقى ملتحمين ومحجبات او منتقبات وتماز وزي الفل. وتيجي بقى تدعوهم لايه؟ تشوف ما شاء الله اعداد جحافل من الناس الملتزمين

00:44:17 دول ايه -

حاضرين مسلا في افريقيا اللي هو ايه؟ وليمة العقد اجابة وليمة العقد واجبة طب وييجي مسلا بقى في مجلس علم ولا حاجة مسلا نصرة الدين لا معلش اصل مش فاضي وكده وزروفي وكسلت والله. وحت مش عارف ايه - 00:44:34

لو مسلا بيحب الكورة وانت عملت ايه ؟ قلت يا جماعة عندنا يوم رياضي فيه ماتش كورة لو مش عارف بيحب والله مجمعه اهو لو قلت والله اصل احنا هنوزع على مش عارف آآ الناس اللي جايبين مش عارف ايه ييجي - [00:44:48](#)

احنا نفسنا لو احنا رايعين لامر ما هنجد فيه حاجة بنتحرك هنجد شيه شيه من عرض الدنيا. يقول لك يا عم دي حاجة على السريع كده مكسب وحاجة يعني تربحها - [00:45:03](#)

ايه ده؟ ليه كده الانسان ده اللي هو خايف على على المية جنيه اللي هتتخصم من المرتب فتلاقيه لأ يروح في معاده تمام ومنتزم. لأ ومش خايف من الحسنات اللي هتتخصم منه ان هو بيأخر مسلا عن الصلاة او بيأخر عن آآ مسلا حاجة من من مصالح دينه او مصالح - [00:45:18](#)

اخرته مش خايف على اللي الحديس ده اه في مقطع انتهى يعني هو ده المقطع التالت في مقطع فوقه ومقطع فوقه المقطع اللي فوقه آآ هنخلينا برضو في رواية البخاري اللي فوق ده على طول - [00:45:41](#)

بيقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بيقسم برضو يعني في الاولى والذي نفسي بيده برضه يقسم يقول والذي نفسي بيده لقد هممت طيب معلش الحالة اللي انا بحكيها دي انك تيجي تقول لواحد مسلا آآ تقول له بقول لك ايه والله عندنا كده مجلس مسلا علم - [00:46:01](#)

عندنا والله اه اه مسلا اه اه قاعدة كده بتندارس فيها كتاب الله. اه والله عندنا مسلا نشاط كده بنحب نساعد به الايتام والفقراء والمساكين والكلام من ده. اه والله عندنا حاجة لنصرة الدين. اه ما يجيش - [00:46:22](#)

اه يكسل يقول لك معلش اصل انا مش فاضي عامل الناس رايقة. اه يتأخر اه يكبر دماغه. يبقى جاي كده قرفان ومحسكسك بها اه ان حاجة ضخمة وعظيمة بقى انا كتر خيرى ان انا جاي. هو هو نفس الشخص ده لو مسلا زي ما قلنا كده دعي ليه؟ عزومة - [00:46:41](#)

دعي لامر خد بالك ما اقصدش العزومة تحديدا ان ممكن واحد اصلا ما بيقاش دماغه في الاكل عادي ممكن يكون المهم يدعى الحاجة ايه؟ بيحبها من عرض الدنيا لذلک التعبير القرآني مهم جدا لو لو كان عرضا عرضا العرض ايه؟ بمفهومه الايه؟ الواسع بقى. ممكن واحد ما بيقاش اكل. يبقى حاجة تانية - [00:47:01](#)

واهم حاجة كده من متاع الدنيا يجدها يعني. خلاص دعي لهذا الشيه فيروح فاحنا هنقول ايه؟ دايم لما لما المشهد ده نشوفه نضحك اضحك والله العظيم يا اخي الاخوة دول مش عارف ايه - [00:47:22](#)

لو احنا مسلا سمعنا عن الحالة دي اقول يا جدع انت بقى مش هتتعديل بقى وبنأخذ الموضوع كده بايه يعني حاجة كده بسيطة ما تحبكهاش حاجة عادية يعني تقول له يعني انت مش عارف ترواح تضع الصلاة عشان خاطر مش عارف الماتش روح اضيع الصلاة عشان مش عارف تاكل ايه ويروح ضايق الصلاة عشان - [00:47:40](#)

مش عارف تعمل ايه؟ ترواح يا جدع مش عارف كذا معلش بقى وبتاع ونضحك ونبتسم شف النبي قال ايه؟ شف انظر بقى كيف نظر النبي الى مثل هذا الموقف النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة - [00:48:00](#)

فيؤذن فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرقوا او في رواية فاحرق عليهم بيوتهم والذي بنفسه بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. فالنبي شاف المشهد ازاى - [00:48:23](#)

بهذا التصوير بقى ان انا امر بحطب يحتطب. جمع الحطب. يعني مش هو بس اللي اخذ شوية حطب معي وامشي. لأ جمعوا لي حطب. يجمعوا الحطب وبعدين يلا تؤذن بالصلاة. وواحد ايه؟ يؤم الناس. يعني النبي نفسه ايه؟ هيترك الامامة وياه؟ ويروح. واحد يؤم الناس. يعني ثم اخالف - [00:48:45](#)

الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. يعني معلش بالتعبير المصري كده ده تصرف انساني الحرق ما حدش يقول لي بقى اصل الكلام ده في المنافقين ومش فلان منافقين. لأ النصوص واضحة. هنشوف بعد كده نصوص لان النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن الكلام ده بصورة عامة اصلا - [00:49:08](#)

يعني تتبعوا الروايات وشوفوا النبي بيتكلم عنه بسرعة يعني يروح يحرق عليهم بيوتهم؟ اه انت يعني انسان غريب جدا. الزاهد الزهد
البشع ده في الايه؟ في في الآخرة والراغب الرغبة الملحة له في الدنيا - [00:49:30](#)

حاجة غريبة جدا يعني على حد تعبير بعض الصالحين قلنا ابن السماك كان يقول له هارون الرشيد يقول له ايه؟ يقول له ما ازهدك
قولوا انت ازهد مني يعني هو هذا الامير يقول ليه؟ يقول للرجل الصالح يقول له ما ازهدك - [00:49:50](#)

فالرجل الصالح يقول للامير ايه؟ يقول له ايه؟ انت ازهد منه انا لما اتكلم على الزوج يبقى انت ازهد مني ازهد مني ليه قال لي انا انا
انا اللي انا زاهدت فيه حاجة ما لهاش قيمة. انا زاهدت في ايه - [00:50:09](#)

في الدنيا ايه الدنيا دي هدول اهلها معنى وانت زهبت في حاجة ايه كبيرة جدا زهدت في الآخرة فيعني لو بالحجم اللي انت زهدت
فيه اكبر من اللي انا ايه؟ زهدت فيه. انا كاني ما زهدتش في حالي - [00:50:25](#)

مش قادر اتخيل ازاي قاومت جوة عقلك فكرة ان انت ترغب في الآخرة ان انت ترغب في الجنة يعني المفترض اللي يعرف ان فيه
جنة ويعرف ان فيه آخرة يعرف ان فيه مرضاة ربنا المفترض يبقى مدفوع دفعا لايه؟ لانه يكون من اهلها - [00:50:42](#)

ازاي بقى انت قاومت جواك الكلام ده فزهدت فيه وانا اللي قاومته او زاهدت فيه حاجة ايه؟ ما تستاهلش دي دنيا. هو في مفهومه
كده مفهومه للزات كده يعني يقول له انت ازهد لو هنتكلم عن الزهد بقى لا يا عم انت الازهد مني - [00:51:01](#)

فلك ان تتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر ده سلوك واحد او سلوك ناس يعني هو كانه ايه؟ يستاهل الحرق لانه مش متصور
ان الانسان يسلك هذا السلوك. الانسان حتى يستحي من الله. ده انت يعني مسلا الواحد بيقتد يفكر كده يقول مسلا لو انا في واحد -
[00:51:20](#)

مش عارف مرض اه ومسلا ما رحتش زرتة. واه مش عارف حصل له مصيبة وكبرت دماغي. ما عنديش اي عزر. ومش عارف اتصل بي
قال لي عايزك في حاجة مهمة لو سمحت ممكن تيجي لي وكبرت دماغي عليها. وجه مسلا نفس الشخص ده دعاني مسلا قال لي ايه
طب والله عندي عزومة بكرة اعمل ايه - [00:51:39](#)

ابقى مكسوف ارواح اركزها واروح سبحان الله! الانسان ده يبقى نفس الشخص بالضبط اللي هو يبقى دعي من من نص ساعة لانه
يؤوي الى الله انه يجلس يذكر الله انه يسمع عن الله انه ينصر دين الله - [00:52:01](#)

انه يصلي لله انه يلقي الله في عمل ايه فزهد في الكلام ده كله وكبر دماغه عنه وبعد ربع ساعة ولا نص ساعة ولا ساعتين
يدعى لاي امر من امور الدنيا. اللي هي من رزق الله فيعمل ايه؟ فيجري عليه - [00:52:23](#)

احنا للوهلة الاولى كده نشوف السلوك ونضحك. ونسمع عن التصرف وايه نبتسم ونقول عدي. وفي الحقيقة تصرف في منتهى
البشاعة حاجة شنيعة جدا جدا. اي سلوك ذاك؟ عشان بس تتخيل النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يعني تفهم هو ايه اللي اللي يريد
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام - [00:52:40](#)

طيب اه انا قلت ان في تلت مقاطع احنا جينا خدنا المقطع اللي تحت ده والمقطع اللي فوق نشوف بقى في بعض الروايات الاخرى
في مقطع تاني فوقهم آآ وبرضو هو يعني باسناد صحيح - [00:53:00](#)

بيحكى بقى القصة من الاول ايه اللي حصل عشان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده شوف بقى في ارواء الغليل II الشيخ الالباني
اورد الرواية دي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:19](#)

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. بدل
مقطع رقم واحد واحنا جايين من تحت بقى اهو - [00:53:34](#)

فالمقطع رقم واحد اثقل عشان كده انا بقول الحديث جنباه في ايه؟ في اشكال الاستثناء. اشكال ايه؟ الاستثناء. اثقل الصلاة على
المنافقين صلاة العشاء وصلاة الايه؟ الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. طيب - [00:54:02](#)

سبحان الله نفس المشهد بالضبط نفس الشخص ده اللي هو يستثقل انه يصلي العشاء يستثقل انه يصلي الفجر. يستثقل واحد يوه
هو انا هقعد آآ اتعلم في الدبلومة من الساعة ثمانية للساعة اربعة ايه ده! كتير قوي! حرام عليكم! نفس الشخص اللي بيستثقل الكلام

ده بقى ماشي - 00:54:24

سبحان الله! هو تجده مسلا لامر من امور الدنيا ما يستثقلوش ولا حياة تجد مسلا بعض الناس يقول لك لأ أصل انا مش عارف ما احبش اخرج بالليل. واحد يقول لك اصل انا ما بحبش اخرج مش عارف ايه. آأ أصل انا مش عارف كذا. نفس الناس دي للدنيا. سبحان الله كنت - 00:54:49

بطرح الطرح ده مسلا لما كان بعض الطالبات او الدارسات يقول لك ايه؟ تقول معلش يا دكتور احنا اسفين بس اه اه ايه ده محاضرتي دينية اللي تقعد من الساعة تمانية للساعة اربعة. طب ما نفس نفس الكائنة اللي بتتكلم دي هي نفس الشخص اللي مسلا كان بيدرس في كلية - 00:55:05

وبتدرس كلام انا اسف ربما ما لوش اي لازمة في اي لازمة وبتروح تحضر يوميا من تمانية لاربعة. يوميا هي نفس الشخص بالضبط يوميا. واحدة مسلا تانية كانت تقول لي ايه؟ ايه ده! هو فيه حاجة اسمها النساء آأ تقولوا لي محاضرات لغة المغرب - 00:55:25 يعني مسلا تروح تبص جنبها كده مسلا في كلية طب بيطري اللي كان العادة يعني ويمكن اغلبهم بيقوا بنات بيروحوا بعد العشاء اطلع من البيت الساعة سبعة الصبح وفي اوقات يعني تطلع لي بعد الفجر تروح ايه؟ بعد العشاء يوميا - 00:55:44 خمس تيام في الاسبوع. لا لا هو ايه يعني بقى اللي احنا نساfer نتعلم ومش نساfer نتعلم؟ تيجي تشوف اللي احنا مسلا كنا في طب وبيسافروا مسلا اه كل اسبوعين - 00:56:01

بني سويف للقاهرة يسافروا عشان ايه؟ عشان تتعلم عاها ما هو نفس الانسانة بالضبط اهي اللي بتعمل الكلام ده هي اللي لما ييجي يبقى الامر الاخرة تقول ايه؟ والانسان اللي ييجي يقول لك لا هو ده مش عارف ايه - 00:56:11

سبحان الله! غريبة! هو نفس الشخص اهو بالضبط! ليه كده! ليه بقى لحاصل الاستثقال ده! ليه لما ييجي الامر للاخرة نبقي عمالين ايه مستثقلينه اوي يوه من تمانية لاربعة تيجي مسلا يوه الكتب دي كلها يوه المذاكرة دي كلها الامتحانات دي كلها ليه مستثقلين - 00:56:26

الامر كده من امور الاخرة ومن امور الدين وامور الدنيا كنا بنقول ايه؟ عادهون يهون عشان اخذ الدبلومة الام بي ام الجامعة الامريكية ويا ريته حتى يشتغل. هنا عشان اخذ المؤهل التالي وهتاخده وهتقعد في البيت. واحدة مسلا تلاقها مسلا بتدرس في هندسة - 00:56:55

متمرمطة في الدراسة يا فاندس فعلا متمرمطة بمعنى الكلمة. وفي الاخر مسلا مسلا انا مستغرب مسلا البنات اللي هم في هندسة ميكانيكا هتروح تشتغل ايه؟ هتشتغل ميكانيكا باور في يعني في الاخر بتعمل ايه؟ هتقعد في البيت. صح؟ هتقعد في البيت بس باسمها البشمةهندسة فلان. البشمةهندسة فلانة دي - 00:57:18

اتمرمطت لمجرد ان اسمها البشمةهندسة فلان عشان لما ييجي لها واحد ييجي لها واحد مسلا يليق بالبشمةهندسة. وهتقعد في البيت. نفس اللي هي عندها الرغبة الملحة في انها تبقى البشمةهندسة فلانة واتمرمطت المرمطة دي لمجرد بس انها تاخذ او تاخذ اللقب بتاع المهندسة فلانة ولما - 00:57:39

يجي لها واحد بقى يعرف يسيغها خلاص ويجيب لها مش عارف كلام جرام ذهب. نفس الانسانة دي لأ بالنسبة بقى للتعليم اللي هيدخلها الجنة واللي واللي هيرقيها في علاقتها بالله واللي هينزلها المنازل العالية من امور دينها لا ما في نصرة دينها - 00:58:01 لا ما تعملش كده ليه بقى الاستثقال هنا وليه ليه الاستثقال فيما يخص امور الاخرة بالشكل ده والعزم والاقبال فيما يخص امور الدنيا هي الحالة دي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثقل الصلاة على المنافقين. عشان كده العلماء بيقولوا اصلا ان الاية دي اللي هي لو - 00:58:21

كان ايه؟ لو كان عرضا قريبا تقريبا هم مطبقين على انها في المنافقين. او يعني ابتداء نازلة في الايه؟ في المنافقين طيب ودي صفة من صفات النفاق. وارد تحصل في حد من الايه؟ من المسلمين - 00:58:47 انا عايز تقول ايه؟ عايز اقول لو هتقول لي الاشكال اقول بعض ما في القلب من الايه؟ من النفاق. لان احنا قلنا اصلا ان النفاق اصله

ايه؟ اصله عدم الاتساق. قاعدة كده. النفاق اصله عدم الاتساق - 00:59:06

عدم الاتساق بين الاقوال والاحوال بين الظاهر والباطن اننا اقوالي والله نريد وجه الله ونريد الآخرة والدنيا دي ولا لها اي معنى واهم حاجة رضوان ربنا. ويا عم دنية ايه اللي بتتكلم عليها؟ دي - 00:59:23

اقوال تيجي تبص على الاحوال لا مش كده خالص تيجي تبص على مستوى الظاهر الشخص ده ما له؟ الله يزهر التزهيد في الدنيا والرغبة في الآخرة. لكن تبص بقى على آآ داخليا - 00:59:39

هيموت على الدنيا هو زاهد في الآخرة وراغب رغبة رغبة يعني عنيقة جدا في كل امور الدنيا رغم ان هو في الزاهر ايه بيدو ايه والله لا دنيا ولا بتاع يا عم ومسلًا تقعد تتكلم مع حد وتقول له انت بتعمل كذا كذا لو كان للدنيا هتعمل كده يقول لك ايوه اعمل كده -

00:59:53

يعني لو كان الدنيا كنت هتسألها يقول لك ايوه بس تتقالها برضه وكداب لو هيجد بقى الايه العرض القريب او السفر القاصد

المرميتين الحسنتين العرق السمين لو هيجد الناقتين الكمامين الزهراوين هيعمل ايه؟ لا طبعا - 01:00:17

لو هيجد الكلام ده في الدنيا؟ لا طبعا. لا هيتكاسل ولا هيستثقل حتى نفس الشباب اللي يقول لك ايه؟ ده شباب مكبر دماغه. ده

شباب مش عارف ايه. لا مش مكبر دماغه. لان هو لشهواته بيعمل ايه؟ ما فيش حد ما بيتعبش - 01:00:38

ما فيش حد ما بيتعبش بس في ناس بتتعب عشان اخرتها وناس بتتعب عشان شهواتها اربعة وعشرين شهواتهم ما فيش حد ما

بيتعبش ما هو عشان حتى يحصل الشهوة دي - 01:00:54

عشان خاطر يبقى معه القرشين دول اللي هو يتبسط بهم عشان خاطر ان هو مش عارف يصل للمرتبة التالية اللي هو واحد مسلا

يبقى مغني مشهور متخيلين بقى دي بيتعب. قال الله ان تكونوا تألمون. ناس اهل الآخرة وناس اللي يريدون رضوان الله -

01:01:08

ان تكونوا تألمون فانهم اهل الدنيا يألمون كما تألمون ما فيش حاجة بالسهل لكن الفارق وترجون من الله ما لا يرجون. فما فيش حد

ما بيتعبش الفكرة كلها في ايه؟ في ان هو بيتعب ليه؟ عشان شايف العرض شف التعبير القرآني عجيب. عرض قريب. قريب -

01:01:30

لذلك دايمًا الناس اللي هم مشغولين بالدنيا دول يقولوا عندهم قصر نزر عندهم قصر نظر وارباب الآخرة ناس عندهم ايه؟ آآ هم

عندهم آآ عندهم هم نظر بعيد عنده لو عرضا ايه؟ قريبًا. قريب. اللي هو بالزبط عارف اللي احنا قلنا قبل كده اللي هو واحد مسلا

جعان جدا جدا. واديته قرص طعمية - 01:01:54

بايت ومتغير الرائحة وطعمه منيل بنير ماشي؟ وقلت له معلش لو صبرت على قرص الطعمية ده آآ ساعة هيبقى قدامك مائدة فيها

كل ما لذ وطاب كل يوم في نفس المعاد لغاية ما تموت - 01:02:19

ويتطفس على قرص الطعمية عرضا ايه؟ قريبًا. لا يا عم اكل اصل انا جعان راكد طفس على قرص الطعمية ولا انسان غريب عرضا

قريبًا سفرا قاصدا. بص اذا كانت للآخرة انا عايز الحاجة الايه - 01:02:43

السهلة الفاخرة. انا عايز حاجة مش بس الايه السهلة. لأ لو كان للآخرة عايز الحاجة السهلة الفاخرة. يعني عايز الحاجة اللي هي جميلة

كده التمام اللي زي الفل مش سهلة بقى - 01:03:06

يا اخي ما تشدهاش علينا بقى وما تحبكوهاش بقى وربنا ان شاء الله غفور رحيم. ومين قال يعني ان انت تقعد تعمل مش عارف ايه

وتقول لي مش عارف ايه. لا لا لا انا عايز - 01:03:20

كده حاجة انما لو كانت للدنيا قل له بس خلي بالك خلي بالك. انت عشان تاخذ آآ عشان يقبلوك في الدبلومة دي هتعمل كذا وهتودي

كذا وهتعمل ايه لا ما يهكمش - 01:03:30

بس هتتعب لا لا لا عادي ما يجراش حاجة. بس على فكرة يحصل مش عارف ايه يعني ما يجراش حاجة سبحان الله! انت تقول

لواحد ايه آآ يقول لك انا نفسي ابني يطلع دكتور - 01:03:42

تقول له بس خلي بالك الطب الطب ده بيصرف يقول لك يا جدع مرحباوي ان شاء الله بقى عليه ايه؟ جلايبة يا اخي. مرحبا يا ابو هيجرى ايه يعني؟ آآ تقول له بس خلي بالك ده بس هياخد منكم - [01:03:56](#)

مجهود كبير ووقت كبير وهتقعدوا تركزوا معه. يقول لك اده! يا عم الموضوع يستاهل! يجرى له ايه يعني! مرحبا! مرحبا به واهلا وسهلا وتمام وما يهموش طالما ايه؟ ما هو في الاخر بقى هيبقى طبيب بقى وتمام وزى الفل هيققق له حلم. انما نفس الشخص ده اما ييجي مسلا طب معلش ركز بس مع ابناك - [01:04:11](#)

عشان خاطر مسلا يتعلم القرآن يتعلم السورة دي حتى بس رواية ودراية معلش والله مش فاضي وبس مش عارف ايه وانا مش هقدر فلوس وما اقدرش اصرف عليه اه اشكال اشكال صراحة موجه جدا جدا - [01:04:31](#)

والاشكال ده النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى انه فيه اشارة ان فيه علامة نفاق في القلب في اشكال نفاق اثقل الصلاة من صفات المنافقين الاستثقال لان ده حاضر بقى - [01:04:50](#)

حاضر ان ربنا سبحانه وبحمده يقول ايه؟ يقول في وصف المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا ايه؟ قليلا فيما يخص الله سبحانه وبحمده ذكر ربنا ايه؟ قليل - [01:05:10](#)

لكن ذكر الناس وما يتعلق بالناس ما له؟ لا يراؤون الناس. مشغولين قوي بالناس اذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه؟ كسالى. لكن اذا قاموا آآ الى المباراة ولا اذا قاموا الى - [01:05:34](#)

امر من امور الدنيا يقوموا ايه بقمة العزم والاقبال والنشاط في اشكال القلب فيه مشكلة. القلب فيه مشكلة الاشكال ده نسأل الله العافية لو الانسان اهمله قد يصل به الى النفاق - [01:05:50](#)

فدي بواذر نفاق. واحنا قلنا قبل كده فيما يسمى بالنفاق العملي. والنفاق الاعتقادي. النفاق العملي ده نفاق اصغر. هو اللي بيقع فيه مش مش كافر ولا خارج من الملة آآ لكن زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال آيات المنافق ثلاث - [01:06:06](#)

وان ثلاث من كن فيه كان اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن. كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. فهي خصلة من النفاق صورة من اصل عشان ما حدش يستهول برضه منافق ونفاق اهو - [01:06:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقى ده المقطع التالت احنا قلنا فيه مقطع تحت اللي هو كان ولو علم احدكم آآ او لو يعلم احدهما نجد انه يجد عرقا سمينا او ايه - [01:06:40](#)

او مرمتين حسنتين مقطع اللي فوقه اه طيب اه كان بيشرح لنا ايه بقى الحالة دي؟ يعني حالة ان هو لو واحد يجد عرق سمين ومش عارف ايه. النبي صلى الله عليه وسلم موقفه منها ايه - [01:06:50](#)

المقطع اللي فوقه النبي صلى الله عليه وسلم بيشرح السبب ايه؟ ان اثقل الصلاة او اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا - [01:07:03](#)

لو ان الانسان ولزلك ولزلك النبي اشار له نقطتين هنا. قلت له دول مهمين جدا في علاج الاستسقاء. النقطة الاولى النفاق الذي في القلب القلب ده مش سليم النقطة الثانية - [01:07:18](#)

ان العبد علم بفضل هذا الامر من امور الآخرة علم لا ينفع النبي يقول ولو يعلمون ما فيهم. ان احنا قلنا قبل كده هو قد يعرف ولا يتيقن وقد يتيقن ولا يعمل بمقتضى يقين - [01:07:33](#)

وقد يعمل ولا يثبت الرباعية دي انه اصلا مش عارف يعني حتى كنا قلنا قبل كده مرارا وتكرارا يعني من عرف اه قيمة ما قصد هان عليه ما وجد من عرف قيمة ما قصد هان عليه ايه؟ ما وجد. اللي يعرف قيمة اللي هو رايح له واللي هو بيرغب فيه. هيهون عليه اللي هو ايه؟ هيجده في سبيله - [01:08:00](#)

يبقى هو ما يعرفش اصلا فضي اللي هو رايح له. تلاقي مسلا واحدة آآ ايوا متحمسة انها تاخذ الطب ولا متحمسة انها تدرس امبي ايه ولا لانه عارف ان الكلام ده مهم وهيفرق معه في ما هي مسلا بقى هو متحمس لكده لاخرته ما يعرفش اصلا. طيب لو عرف مش متيقن - [01:08:29](#)

عنده اللي هو العرض القريب. دايمًا عنده قصر نزر. بيفكر في الحاجة الياه؟ القريبة. يا عم ده انا هاخدها بكرة سبحان الله ربنا يقول ايه؟ يقول افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه - [01:08:49](#)

يعني لو الشخص ده يعني احنا مسلا لما بنقوم ندرس الطب انت موعود بان هيبقى اسمك طبيب بعد سبع سنين بعد سبع سنين موعود بالاسمك الطبيب بعد سبع سنين. وكمان بقى باسمك طبيب انت كمان ما انتاش موعود انك ايه هتبقى عندك فلوس ولا عندك الخمسة عين ولا الحوارات دي - [01:09:05](#)

لمجرد بس انك موعود بالحصول على الشهادة دي والحصول على القلب ده. بعد سبع سنين انت مشيت معهم في الياه؟ في اللي فرضوه عليك والتزمت انت موعود من الله سبحانه وبحمده بان انت لو استقمت على صراطه في جنة منتزك. موعود بحاجات في الدنيا - [01:09:25](#)

فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. عشان كده من الحاجات المهمة جدا اليقين في موعود الرب سبحانه وبحمده. فارق اوي اليقين في موعود الرب لو انا هنا انا قلتها اصلا قبل كده. لو انا بشتغل مسلا في شركة مالتى ناشيونال - [01:09:46](#)

شركة بقى كده عملاقة ومشهورة وعندهم فلوس وتام وزى الفل. والشركة دي اشتغل فيها واحد مية وثلاثة وعشرة. وقالوا لي خد بالك انت هتشتغل معنا بس مش هتقبض باليوم ولا بالاسبوع ولا بالشهر هتقبض بالسنة. من الاخر كل سنة تاخذ الياه؟ بتاع السنة كلها - [01:10:02](#)

لا عادي يا عم ما جراش حاجة دي الشركة مضمونة الثقة بموعود البشر ما عندوش الثقة دي بموعود الله سبحانه وبحمده. والا لو عنده الثقة دي بموعود الله لا لا مش ممكن يؤثر دنياه على اخراه - [01:10:22](#)

من الحاجات المهمة اللي ما ينبغيش انها تنسى اللي هي تتضاف برضو للنقطة الاولى اللي هي المعرفة ادراك الكون بنقولها دايمًا ادراك قيمة الحسنة وخطورة السيئة. ادراك قيمة الحسنة قلنا لذلك قلنا - [01:10:39](#)

وتكرر خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر. من رأى النعمة في الجنيهاات ولم يرها في الياه؟ في الحسنات اللي تبقى رغبته في الجنيهاات اكثر من رغبته في الحسنات. المسكين اللي متصور ان العملة هناك - [01:10:53](#)

انهاء ان العملة دي نهات اللي انت بتشتري بها وتعمل بها وبتحقق بها رغباتك العملة هناك حسنات. فهو يبقى كل همه ايه؟ الله الجنائيات اللي هنا لاهناك فين بقى فين بقى اللي بيجمع الحسنات - [01:11:14](#)

فهو مش مدرك ليه مش مدرك قدر حاجته للحسنات. هو مدرك قدر حاجته للجنيهاات. مدرك قدر حاجته الفلوس هنا هنا. ولزلك اول ما تلوح فلوس في الافق ما بيترددش ومش مدرك بقى هو قد ايه محتاج حسنات - [01:11:32](#)

هو مدرك دلوقتي ان انا لاهنا في امراض لازم اخلي بالي منها وخايف على ويعني زي ما قلنا هو مدرك لما لما يهدد الابدان بس مش مدرك لما يهدد الايماء - [01:11:47](#)

مدرک لما يهدد الدنيا مش مدرک لما يهدد اخراه. يبقى هو ولو يعلمون يعني يعرفون او يدركون ولو يعلمون يتيقنون ولو يعلمون ولو يعملون بمقتضى علمهم. وهنا النفاق بقى يبجي النفاق - [01:11:57](#)

ان اللي احنا بنقله ما بنعملش بمقتضاه. بنتكلم حلو بنقول ايوه يا عمي والله اللهم لا عيش الا عيش الا عيش الاخرة يا اخي والله العزيم يا اخي ربنا يخرجنا منها سالمين. واحنا الواحد والله ولا همه الا الجنة ولا همه الا مرضاة ربنا. يا رب بس ربنا يرضى عنا مش عايزين من الدنيا الا كده - [01:12:16](#)

كلام حلو هو طب ما انت طب ما انت تعلم اهو ان اهم ما في الحياة مرضاة الله لما انت تعلم اهو ان الجنة دي اعزم مكسب ممكن تخرج به من الدنيا - [01:12:36](#)

اما انت تعلم اهو فين بقى العمل بمقتضى ما علمت وانت تعلم ان والله مجالس العلم دي فيها كذا ومش عارف هتفرق معك. وان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. وان مش عارف اه طب ما انت تحلم الكلام ده كله اهو - [01:12:52](#)

في مبارح عنده طبيعي الرابعة بقى يعلم لكن ايه؟ لا يثبت على ذلك تلاقي بقى الجو اللي هو الياه؟ المتنقل بقى. شوية النهاردة عزيمة

وتمام وبكرة اول ما تلوح حاجة في الافق. اللي انا قلت عليه قبل كده - [01:13:08](#)

اللي هو الالتزام بتاع الفاشلين وبتاع الفارغين الالتزام بتاع الفاشلين والايه؟ والفارغين. هو هو عيل فاش واحدة فاشلة لا نافع في دراسة ولا نافع في دنيا ولا نافع في شغله ولا نافع في اي حاجة. فلقى نفسه ايه؟ فاضي في عمل ايه - [01:13:24](#)
يلتزم يجرب الجواب بتاع الدين ده جربه فعلا لانه بيجد في الدين مستراحه آآ بيجد الدين بيشره ان هو له مكانة وانه انسان معظم محترم طيب اول بقى ما الدنيا تشاور له يعمل ايه - [01:13:44](#)

سيبك بقى من معلنش الابشع انها تشاور له باتخاذ دينه مطية لتحقيق اوائله الشخصية. يعني الدنيا تشاور له وهو لسه في النسق يعني ما تشاورلوش بقى مسلا انه يجي سايب مسلا مسلا الدين ويجي رايح فين يروح مسلا يشتغل في الهندسة ولا في ولا في الطب ولا في التعليم ولا في - [01:14:00](#)

في المقاولات لا تشاور له جوة اللي هو فيه ان اللي انت بتعمله ده بقى ايه يا راجل ده انت ممكن تعمل منه فلوس حلوة على فكرة ده انت ممكن تنال به مكانة كبيرة قوي - [01:14:23](#)

فتشاور له جوة ايه؟ جوة المكان اللي هو فيه. فاول ما تشاور له الدنيا رغم ان هو الدنيا كانت مدية زهرها وكانت مولية عنه وهو كان خلاص بقى لما الدنيا اديته زهرها وولت عنه بدأ يعيش دور ايه؟ لا لا يا عم الدنيا ما لهاش لازمة وركز في اخرتها - [01:14:37](#)
والناس مش عارف كبر دماغك اهم حاجة ربنا اول بقى ما الناس دول ايه يشاوروا له واول ما الدنيا تشاور له وفي اللي هو فيه كان الاول يقول لك لا لا يا عم ولا تسق في الناس ولا بتاع طب ما انا والله عمري كله اهو. راح على الناس وعملت ووديته وفي الاخر الناس خزلوك وباعوك ومش عارف ايه والكلام ده كله - [01:14:55](#)

هو بقى ربنا من عليه بقى وسلك سبيل الاستقامة. فيبدأ بقى ايه؟ انا هاعمل بقى الاتباع والناس اللي هيوالوني واعمل نفسي ابهة. لما تجي له الدنيا ثاني جوة ايه؟ جوة الاخرة - [01:15:18](#)

الفلوس يا عم ولا لها لازمة ولا مش عارف ايه ولما تيجي له الدنيا ثاني جوة الاخرة يروح لها اهو نفس الايه يعني المشكلة اللي بيقول عليه استقامة الفاشلين. او استقامة الفارغين - [01:15:32](#)

واحدة ما اتجوزتش قاعدة فاضية اول بس ما واحد يتكلم عليها من بعيد توقف كل حاجة واحد اصل انا احتمال اتجوز تخيل احتمال اتجوز اتكلم علي من بعيد هيقول لك لا معلنش اصل انا اصل خطيبي قال لي لا انت ما ينفعش تخرجي من البيت خالص. ما ينفعش بقى انت بصي تركزي في بيتك ولا تقولي لي مش عارف بقى طالب ايه اللي مش طلب علم ما علش انا - [01:15:48](#)
اسفة الفارغين اللي هو بتاع الطالبات ما انا كنت دايم اقول كده مسلا الدبومات بتاعة الطالبات دي تلاقيها في الصيف ايه؟ قاعدة فاضية وزهقانة من البيت وشها في وشهم وشهم في وشها - [01:16:23](#)

اللي قلنا قبل كده مراية متكررة ان العبد يفعل يفعل الشيء تخلصا لا اخلاص واحدة عايضة تخرج من البيت زهقانة زهقت من العيال والقاعدة في البيت ومش عارف وايه يعني قرفانة بقى اعمل حاجة لها لازمة - [01:16:38](#)

اخرج اعمل حاجة مفيدة ماشي كويس انها تخرج تخرج لدي ما تخرجش للدنيا او تخرج للمعصية او المنكرات. بس يعني الى هذه الدرجة التزام اللي هو تلاقي الاخ يقول لك ايه انا مع عقد بس طول ما انا ايه فاضي او تلاقيه مقبل عليك ومهتم وتمام عشان فاضي اول ما ينشغل لا تكاد - [01:16:58](#)

تري لا تكدر استقامة الفارغين عشان فاضي او استقامة الفاشلين الحالة دي والحالة دي ما يثبتش ما بيثبتش بقى فتلاقيه ايه شوية هنا وشوية معك تمام وبعد كده ارجع اللي هو فيه ثاني. آآ في بعض الروايات الاخرى ان الموضوع ده له قصة بقى - [01:17:20](#)
النبي قال كده ليه؟ يعني ايه اللي حصل ايه اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده بالرواية دي في المسند آآ صححها الشيخ الارنوط في رواية اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - [01:17:43](#)

اخر العشاء. النبي كان يؤخر العشاء آآ يعني حتى يذهب ثلث الليل. يعني لو مسلا الماء زي دلوقتي كده مسلا المغرب على ستة ونص انا افترض جدلا ان الفجر على ثلاثة ونص - [01:18:04](#)

فمسلًا انت قول ستة ونص دي احط نص ساعة تبقى سبعة وخمسة لخمس ساعات ونص خمس ساعات ونص وثلاثة ونص حطها عليها يبقى كده تسع ساعات فتسع ساعات آآ ثلث الليل وبعد ثلاث ساعات - [01:18:18](#)

يعني مسلا ستة ونص يبقى تسعة ونص مسلا يؤخرها حتى مسلا تسعة ونص ماشي؟ آآ اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء حتى تنهض الليل فذهب ثلثه او قرابته - [01:18:33](#)

ثم خرج الى المسجد فاذا الناس عزون. واذا هم قليل. يعني متفرقين وايه قليلين عكس ما كان متوقع قال فغضب غضبا ما اعلم اني رأيت غلب غضبا قط اشد منه - [01:18:51](#)

هي دي بقى اللقطة واللي بنقول ايه؟ انك تستغرب تتضايق انك تيجي تبص مسلا في ايه؟ في في في اماكن الطاعة تلاقي اعداد ايه قليلة الناس اللي بتزعل لما لما حد يغضب عليه انه مش موجود في موطن من مواطني الياه؟ الخير. انه اتأخر عنه - [01:19:12](#)

انه مشغول دلوقتي بانه نايم ولا كسلان ولا مش عارف ايه الناس اللي بتتصور انها ايه لا يا عم انت مبالغ فيها فيه مش مبالغ فيها - [01:19:36](#)

فغضب غضبا ما اعلم اني رأيت غلب غضبا قط اشد منه. بعد مسلا الاخوة ولا البنات تيجي تقول له ايه معلش انت جاي مآخر ويشوفك متضايق مسلا وشك متغير عشان هو جاي عشان هو جاي مآخر انت ليه لو بتعمل كده ليه مش عارف ايه ما هو يا سيدي يعني انت ما هو السنة لو ده كان معاد من مواعيد الدنيا ما كنتش ايه تعمل كده - [01:19:49](#)

ما هو اصل ده لو كان انت مسلا عزرا هتعاقب بانك مش عارف هتتفضل من شغلك ولا يتخصص من مرتبك عمرك ما كنت هتعمل كده. ما هو انت لو موعود - [01:20:09](#)

بان كل دقيقة هتبقى بالف جنيه ما هتعملش كده ما هو اكيد حاجة تضايق ان انت في مواطن الطعن ما تبقاش حاضر فغضب غضبا ما اعلم اني رأيت غلب غضبا قط اشد منه. ثم قال لو ان رجلا دعا الناس الى عرق او - [01:20:21](#)

او مرماتين اتوه لذلك ولم يتخلفوا ونفس المعنى اللي بنقله اللي بعض الناس بتايه بتضايق منه. تيجي تقول لواحدة مسلا جاية مآخرة ولا بتاع في الدبلومة ولا واحد مش عارف جاي مآخر مسلا في درس ولا اصلا - [01:20:44](#)

اصلا ما جاش ولا يجي لك مش عارف كده اللي هو ايه آآ البرنس بقى اللي جاي في النص كده. تيجي تقول له الكلام ده يقول لك ايه يعني ويا اخي ومش عارف ايه الحمد ومش عارف ايه معه عزره - [01:20:58](#)

وتقول له طب انت لو كانت للدنيا كتقول له قل لأ ما تعملش دي بدي ما تجيبش دي في دي. اصل مش عارف ايه لا بالعكس والله انا عندي الاخرة اعلى. طب ما هو الواقع اللي - [01:21:08](#)

يصدق ذلك او يكذبه. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه استعمل هذا الاسلوب. فقال لو ان رجلا دعا الناس الى عرق او مرماتين اتوه لذلك ولم يتخلفوا اهو باع النسل ايه؟ ان هم عضم عضم فيه لحم - [01:21:18](#)

شرب الكوارع لو صحيت تعبير ماشي؟ اتوه ولو ايه؟ اتوه لذلك ولم يتخلفوا. ما فيش واحد ايه؟ لا فيه واحد هيتخلف ولا هيايه؟ ولا هياخر يقول لك ما لو اخرت هيعمل ايه؟ هيفوتني ليه؟ الاكل. ارواح الاقيهم خلصوا الاكل. والله كده. واحد حاجات بتتوزع يقول لك لو رحت ايه - [01:21:36](#)

هيفوتني اللي بيتوزع ده. هو مش واخذ باله بقى الحسنات اللي بتتوزع. مش واخذ باله الاجور اللي بتتوزع. مش واخذ باله المنازل عند الله اللي بتتوزع منازل السابقين منازل المبكرين مش واخذ بالهم من المنازل دي خالص - [01:22:00](#)

فقال لو ان رجلا دعا الناس الى عرق او مرماتين اتوه لذلك ولم يتخلفوا وهم يتخلفون عن هذه الصلاة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس وانتبع هذه الدور التي تخلف اهلها عن هذه الصلاة فاضرمها عليهم بالنيران. قل كده بقى منافقين مش منافق - [01:22:16](#)

عادي كلام كده عام للمنافقين وغير المنافقين. بس الحقيقة ان مجتمع الصحابة كان زي ما قال سيدنا علي بن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق اليوم النفاق ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [01:22:42](#)

الكلام ده يا جماعة في واحد ايه في واحد ساب صلاة الياه؟ الجماعة طب اللي بقى ما بيصلش طب اللي ساب بقى موطن مهم جدا

او ده دي دي ده عبادة صلاحية تخصه - 01:22:57

امال بقى اللي تخلف عن عبادة اصلاحية تخص المسلمين ومصالح المسلمين يعني ده افسد على نفسه الاجر هم اللي يفسد الاجر على غيره اللي هو مسلا انت عايز تبدأ مسلا درس طيب عشان تبدأ الدرس فيه عشرة ولا خمستاشر واحد جايين. طب العشرة دول ها؟ آآ بدأوا يتوافدوا انت مسلا معادك وليكن - 01:23:12

من الساعة عشرة للساعة واحدة بدأ السادة الكرام يتوافدوا بدءا من الساعة عشرة وربع. عشرة ونص. عبال ما تجمع نصهم كانت

الساعة حداثر وانت هتدي ثلاث ساعات اديت ايه؟ ساعتين - 01:23:37

مين بقى يحاسب على الساعة دي هي دي القضية. فكرة ايه؟ ان العبد كمان يدرك لازم يركز في ان انا كمان اصلا انواع التقصير قابضة ولزلك كنت انا مسلا بنشد على المعلمات مش عارف في الرسالة ولا غيرها ونقول مش عارف ايه والمعلمة اللي انت مش منتزعة كزا كزا ونقول دايمنا ان التقصير في الابواب الصلاحية - 01:23:53

ابشع من التقصير في الابواب الصلاحية لان انا هعمل ايه؟ انا كمان انا هتسبب لغيري في اشكال يتسبب لغير فوات اشياء مهمة المهم في اه رواية تانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث طبعنا برواية سيدنا ابي هريرة - 01:24:17

اخر العشاء الاخرة ذات ليلة حتى كاد يذهب ثلث الليل او قرابه. قال ثم جاء وفي الناس رقعة قليلين وهم يزون فغضب غضبا شديدا ثم قال لو ان رجلا ندب الناس الى عرق - 01:24:37

او مرماتين لاجابوا له وهم يتخلفون عن هذه الصلاة. لقد هممت ان امر رجلا فيتخلف عن اهل هذه الدور. الذين يتخلفون عن هذه فاحرقها عليهم بالنيران تمام؟ طيب يبقى اذا الكلام بتاع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هو وكأنه اخذ الاية دي وعمل لها تنزيل على الايه؟ على الصلاة - 01:24:55

تنزيل على حاجة موجودة في حياتنا هي او غيرها. المهم نرجع للاية نفسها لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة شف بقى الاشكال الاشكال بعض الناس بيتخيل ايه - 01:25:19

ان ايه المشكلة؟ المشكلة ان انا هاخر او اكبر دماغي او هتكاصل آآ او هزهد في الكلام ده لا المشكلة اني هوقعه في مناكير اخرى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم - 01:25:43

لما تيجي بقى تكلمه وتعاتبه يعمل ايه؟ يكذب يكذب ولزلك سبحان الله النبي قال لي ايه؟ واياك وما يعتذر منه ما تكثرش مما يعتذر منه. لا تكثر مما يعتذر منه. لان هو ادمان ادمان - 01:26:02

التأخير هيووقعه في التبرير اللي هيووقعه في المناكير. تاني ادمان التأخير هيووقعه في التبرير اللي اوقعه في المناكير. اهو بقى لما يدمن ان هو ياخر اهو ادمان التأخير او التقصير هيووقعه في التبرير اللي هيووقعه في المناكير - 01:26:23

لما يدمن انه يقصر ولا يدمن انه يتأخر هيعمل ايه؟ لما ييجي يسأل هيعمل ايه؟ هيبئر ولما يبئر مش كل مرة هيبقى تبريره ايه صحيح فيقع في المناكير - 01:26:45

طيب واذا حصل ذلك فتم التدمير ادمر ومش كلام. ولذلك يقول الله وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون يهلكون انفسهم ومش مدرك ان هو بيقول لك اه بيقول لك نفسه بايه - 01:27:02

يقول لك بالايه؟ بالتأخير وبالتبرير تأخيره بالايه؟ بالتبرير. بيولد نفسه بالتنتين دول. يقول انفسهم بالاولى اللي هو لو كان سفرا لو كان عرضا قريبا او سفرا قاصدا لاتبعوه كلكم بعد عنوان الشق التأخير ده - 01:27:30

او التقصير ده ويهلكون انفسهم بايه؟ وسيحلفون بالله لو استطعنا الايه؟ بالتبرير فسيهلكون انفسهم بالتأخير والتقصير ويهلكون انفسهم ليه؟ بالتبرير والمناكير اللي بيقعوا فيها دي شف بقى هو المسكين توهم انه بيعمل ايه؟ انه بينفع نفسه - 01:27:50

مسكينة توهمت انها بتايه انها يعني كده بتفعل اه او الصالح لها. وهي في الحقيقة اهلكون انفسهم يهلكون انفسهم. ايه ده بقى ده عكس اللي احنا كنا بنحكي فيه. ولزلك بقى الناس اللي هم الصالحين - 01:28:16

لأ عارف ان عين المغنم انه يرضي مولاه وعين المغرم انه يتأخر او يقصر هو بقى عنده المفاهيم مضبوطة والمسكين كان متصور كان

متصور ان هو لما يخرج للطاعة ولا يتحرك لها ده مغرم - [01:28:37](#)

اخرى انا هتعب وهدفع واعمل وهودي وتقبل علي وشايف المغنم في انه ايه؟ معلىش اقعد بقى واريح وانتخ واعمل واودي والدنيا فيها المغنم اللي توهم ان فيه المغنم هو اللي بقى فيه المغرب. واللي توهم ان فيه المغرم هو اصلا المغنم. ثاني - [01:29:05](#)
توهم ان الدنيا هي المغنم فكان فيها المغرب وتوهم ان بزله للاخرة مغرم. هيغرم بقى من وقته ومن جهده ومن ماله ومن فكره. وهو في الحقيقة مغنم للأسف الشديد هذا هذه الانتكاسة المفاهيمية الإدراكية العملية في الواقع بتاعه هي اللي افضت به الى ذلك -

[01:29:29](#)

ولذلك نسأل الله العافية آآ لو انهم استحضروا بس او لان الواحد منا استحضر يعني سبحانه الله آآ ربنا يقول ايه يقول يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. يا الله - [01:29:57](#)

سبحان الله! يعني افكر كده المشهد ايه؟ ويقول الشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم والله يعلم انهم لكاذبون. هو متصور انه ايه؟ والله كلامه حلو ومشى وانطالي على اي حد. وربنا يعلم انه كذاب. يقول لك والله - [01:30:17](#)
طه هم الاخرة وما اريد الا وجه الله. وبيا عم اقسم بالله انا مستعد اضحي مش عارف بايه والله يعلم انهم لكذبوا الناس ما تعلمش لكن المسكين سبحانه الله زي ما قلنا قبل كده في الآية بتاعة سورة البقرة يخادعون الله. والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما -

[01:30:40](#)

قرون في قلوبهم مرض حصل لهم ايه؟ فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم مما كانوا يكذبون هو هو دي الاشكال هو المرض هو اللي خلاه عمل كده اللي في القلب وعوقب بانه زاده الله سبحانه وبحمده مرضا. تمام - [01:31:02](#)
طيب عايزين من خلال السياق ناخذ بالناس من ان بقى لو رجعنا بقى ثاني بداية الايات كانت ايه؟ انفروا آآ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض - [01:31:22](#)
قلنا عليه اشكال الاستئصال ليه؟ لما يتقال لكم لما يبقى الامر في سبيل الله تتاقلوا الى الارض. ايه السبب اه ايه السبب؟ اهو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة يعني كما اخبر الله ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. ايه ده بقى؟ موضوع ما يجيش بالناس خالص -

[01:31:37](#)

نرجع بقى للنقطة الاساسية ما يجيش في بالناس ان سر من اسرار اللي عمله سيدنا موسى وسر من اسرار اللي عمله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وسر من اسرار اللي عمله الصحابة انهم ايه؟ انهم اثروا الاخرة على الدنيا - [01:32:04](#)
الدنيا عنده هانت عليهم مش شاغلاه فبقى عنده العزم والاقبال فيما يخص الايه؟ الاخرة. وبالعكس بقى عنده الايه؟ بقى عنده التكاسل والاستئصال فيما يخص الدنيا. لما الامر اللي الدنيا تلاقيه بايه؟ يثاقل قوي. لما يبقى الاخرة تلاقيه ما له؟ عنده عزم واقبال -

[01:32:22](#)

عكس الصورة اللي احنا عليها. ولذلك كانوا في الحالة الطبيعية واحنا اللي في الحالة المعكوسة. في الحالة الطبيعية ازاي؟ ان كل ما الامور هو ببص للشدة دي ازاي هو حنا لما الامور بتشتد - [01:32:42](#)

ليه احنا بتتضايق ونحبط وكلام من ده كله عشان احنا قلقانين من اللي هيحصل لنا في الدنيا انما هو شايفها ازاي؟ ايه اللي هيحصل يعني ايه اللي هيحصل هيحصل لي ايه - [01:33:00](#)

هيمسكوني هيقولوني ايه اللي هيحصل؟ طب ما ده ايه؟ مرادي اصلا. هو انا الدنيا فارقة معه؟ مش فارقة معي اصلا. انا مش عايزها اساسا فهو لما آآ رضي بالاخرة لا بالدنيا. اثر الاخرة على الدنيا فما بقاش عنده - [01:33:17](#)

جاب ايه؟ القاه. الصحابة اه اول ما شافوا الاحزاب ايه اللي حصل؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. صدق الله ورسوله. احنا كده ماشيين في الايه في الطريق اللي هيحصل لنا يعني ايه اللي هيحصل لنا؟ ايه اخرتها يعني - [01:33:36](#)

انا بالعكس ده انا جات لي فرصة ان انا اعمل ايه ان انا بقى ابرهن على ايماني ومش عارف وامكن يقيني. قالت لي فرصة فبقى

سلوكهم مختلف خالص نشوف العزم والاقبال من الانسان اول ما يدعى للاخرة - [01:33:52](#)

يدعى لامر المؤمن الآخرة يقول اه طب انا ايه اللي هخسره يعني؟ هخسر من الدنيا؟ ما تغور في داهية الدنيا. هو انا عايزها؟ انا عايز ايه؟ اخترتها. فتلاقه عنده العزم والاقبال - [01:34:10](#)

ولذلك اكثر شيء اكثر شيء يبشده الواحد منا لتحت هو اللي ايه؟ الدنيا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. ان الذين لا يرجون ايه؟ لقاءنا ورضوا يعني مش في دماغه بقى القاء الله وكده ويعني مش وربنا ما عندوش مركزية التوحيد مش عنده القضية دي ما عندوش اه ان - [01:34:20](#)

الله هو محور الحياة ولا الرب وقبلة القلب فما لا يرجون ايه؟ لقاءنا ما عندوش مركزية الآخرة ورضوا بالحياة الايه؟ الدنيا. ماشي واطمأنوا بها بص انا كده حلو. دايم دايم من الحاجات اللي بتخلي الواحد فينا ما يضحش لآخرته ايه. مش عايز مش عايز حاجة - [01:34:48](#)

تلقبط له دنياه هو هو مطمئن للدنيا كده. انا الدنيا مترستقة عندي. ولذلك سبحان الله كثير من الناس مسلا تتأخر عن نصره الدين بسبب ايه؟ لا لا لأ شغلي هيتأسر - [01:35:13](#)

المالي هيتأسر لا اصل انا مش عارف اصل كده انا الحمد لله قاعد مبسوط انه كان في اهله مسرورا انا مبسوط بكاس ان ممكن اصل كده ممكن يحصل اضطراب في بيتي - [01:35:29](#)

ممكن يحصل اضطراب في شغلي ممكن يحصل اضطراب في في مكاتي يحصل هو ايه؟ رضوا بالحياة الدنيا واياه؟ واياه؟ واطمأنوا بها ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون - [01:35:42](#)

شو بوصل ايدي؟ هو غرقان في الغفلة ولذلك ايه السبب الرئيس السبب الرئيس في ضوء الايات لحصول ذاك التكاسل والاستثقال وغياب تلك الحالة من العزم والاقبال ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [01:36:07](#)

وبناء عليه بقى انت مش هيبقى قلبك قلب محمد صلى الله عليه وسلم لما تدلهم الخطوب وتقول لا تحزن ان الله معنا. انت مش هتنصر اللي زي محمد لان ابو بكر لما خد قرار انه ينصر محمد صلى الله عليه وسلم عمل ايه في دنياه - [01:36:31](#)

القها وراء ظهره رمى كل حاجة ورا ظهره خد تقريبا تحويشة عمره كل ماله خده معه ترك لابنائيه الله ورسوله سخر ولاده بينته مش عارف وابنه مش عارف كل حاجة القى كل شيء وراء ظهره القى - [01:36:51](#)

ومكة القمرات عالصبا. هم. اه القى المكانة سيدنا ابو بكر كان كان رجل مجتمع يقول لي مكانة كبيرة في صحيح البخاري قلنا حديس زيد ابن ابن دفنة لما قال له يا ابا بكر اين تريد؟ مثلك - [01:37:15](#)

يخرج ولا يخرج مش انت اللي تخرج من مكة ولا انت اللي حد يخرجك من مكة هو لما انت تخرج بمكة فيها مين؟ ولو ياخذ زينة ابو بكر ويمر به على على كبراء قريش - [01:37:35](#)

ولمسوا ابي بكر لا يخرج ولا يخرج وما حدش يقدر يتني الايه؟ الكلمة. فعلا اللي زي ده ما يخرجش. رجل وجيه في مكة. رمى الوجهة دي كلها ورا ظهره. رمى الدنيا كلها ورا ظهره - [01:37:48](#)

وهب لنصرة محمد صلى الله عليه وسلم طالما كل الكلام ده ورا ظهره ايه العزم والاقبال ده ليه ما كانش فيه تكاسل واستثقال زينا؟ السبب الرئيس ان هو ايه؟ ما رضي بالحياة الدنيا من الآخرة - [01:38:03](#)

لقى الدنيا وراء ظهره ولذلك هي القضية كده ان احنا متصورين ان احنا احنا عايزين نخش الجنة زي ما قال كده في الراجل في صحيح البخاري يقول لهم ايه؟ يقول لهم ولكنكم - [01:38:24](#)

تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم احنا عايزين نعب من الدنيا زي ما احنا عايزين. ونضحك على نفسنا زي ما احنا عايزين. لأ وبرضو ان شاء الله يبقى لنا الجنة ومش عارف واياه. لا - [01:38:36](#)

الراحة لا تدرك بالايه؟ بالراحة. النعيم لا يدرك بالنعيم. ومن اثر الراحة فاتته الراحة من اثر الوسادة فاتته السعادة والسيادة المكارم لا يتوصل اليها الا بالمكاره. حفت الجنة بالايه؟ بالمكاره. وحفت النار بالشهوات - [01:38:51](#)

في الدنيا ما حدش فينا لو ان انا في الدنيا مسلا كطالب مسلا في السانوية العامة اثرت الوسادة خلاص هتفوتني قيادة خلصانة لو انا

استصعبت المكاره يوه اصحى من نومي مش عارف ايه والجو برد واصل الدنيا حر - [01:39:16](#)

اللي هو هيسثقل ويستصعب المكاره؟ مش ممكن يصل للمكاره هذه سنة الله عز وجل في خلقه ما اجمع عليها عقلاء كل امة كما قال ابن القيم. قضية منتهية اصلا. فان انما لأ احنا عايزين ايه؟ عايزين نبقي بنتكلم - [01:39:39](#)

وبنزيط وما نقضيش مصلحة وفي الآخر كمان ان شاء الله هنخش الجنة نبقي زي الفل. ولزلك متى يفتضح العبد؟ امتى بقى يفتضح العبد ها في في الشدائد انا والله ما هو الناس اللي يعبدوا الله على ايه؟ على حرف ان اصابه خير وان اصابته فتنة - [01:39:58](#)

قلب على وجه خسر الدنيا والخرة. وازاي ده يفسر بقى؟ هم لما تيجي الشدائد يزداد يقين وعزمه ايه؟ واقبال واحنا لما تيجي الشدائد بقى او لبعضنا لما تيجي الشدائد نسأل الله العافية يحصل له ايه بقى؟ لا سوء زن. وتكاسل واستثقال - [01:40:19](#)

لانا هيتفضح بقى حالته الحقيقية تتفضح. الدنيا هتزهز هنا هتزهز اللقطة هنا ولذلك يقول الله سبحانه وبحمده رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الجميل في الايات توصيف الحال وعرض المآل. يعني بتوصف الحال بشكل دقيق جدا جدا. وتغوص انا كنت دايم اقول - [01:40:39](#)

كده يعني الايات القرآنية من من الرائع فيها انها بتغوص في اعماق النفوس. وتغوص ايه؟ في اعماق النفوس. بتغوص اعماق اعماق وتيجي من ايه وتيجي مطلعة اللي جوة. بتقول لك هو انت ما لك كده ايه حكايتك - [01:41:06](#)

اذا قيل لك انفر في سبيل الله. طبعاً مش زي ما الناس متصورة ان اللي هو انه ينفر في الجهاد فقط. لا انفر في سبيل الله. يلا اعمل حاجة لله - [01:41:24](#)

الحاجة اللي لربك انفر في في في للصلاة انفر انفر لكتاب الله انفر للصلاة انفر لكتاب الله انفر لنصرة دين الله انفر لحياء منهاج رسول الله ما ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله؟ اذ ثقلتم الى الارض. سبحان الله والله العظيم عارف في ناس كده تحس اللي هو ايه - [01:41:34](#)

يعني زي ما الشاعر يقول يقول لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. ونارا ان نفخت بها اضاءت. ولكن انت تنفخ في رماد استغرب والله كده تقعد مسلا تكلم ناس كده بقى وتقول له كذا وكذا وكذا والمسلمين واحنا واحنا عارفين الجماعة اللي هم السميعة. سمعنا وسمعنا - [01:42:02](#)

سمعنا واستمتعنا بس والله كلام اتأثرنا قوي عملت ايه ايه الخطوة اللي خدتها ما تعرفلهاش حاجة عملت ايه؟ ما عملتش حاجة. سبحان الله! هيسستغرب جدا. تروح تقول له تقول له يا عم ده احنا ديننا محتاج وكتاب ربنا محتاج. والمسلمين - [01:42:23](#)

اطفال المسلمين وعايزين نبقي مش عارف ايه ونأخذ الامر بحقه وخذ الكتاب بقوة ومش عارف وياه واحنا كذا ها يلا بقى وهو سبحان ربي عارف مش اللي هو مسلا يعني هو شخصيا مش فكرة ان ان في حاجة بتشد للارض. لأ هو ايه اثاقلتم الى - [01:42:46](#)

الارض عارف انا بتخيل من التعبير القرآني كما لو كان ايه؟ كما لو كان انت عمال عايز تشده فوق تخرجه من المدار تنتشر من الكلام وهو يقبل انه يعمل ايه؟ ينزل تحت - [01:43:06](#)

اذ ثاقلت من عارف انت اللي هو مسلا آ بتقول لواحد ايه ها هات ايديك يلا ها هم معه. واخذ بالك؟ هم معي وهو عمال يعمل ايه؟ عمال يدوس تحت - [01:43:22](#)

ثاقلتم الى الارض انت عايز تاخده تزكيه وهو يقبل انه ايه؟ انت عايز عايز تاخذ النفس دي تزكيه واقبل انه يدسيها انت عايز ترفعه واقبل انه ايه؟ ينزل. سبحان الله كما اخبر ربي سبحانه وبحمده ما يقول واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [01:43:31](#)

منها فيتبعه الشيطان فكان من الغوي ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه ايه؟ اخذ الى الارض واتبع هواه تعبير عجيب مش ايه مش مش جت حاجة نزلتكم لأ اذا قيل لكم فروا في سبيل الله يعني عارف انت تقول له مسلا ايه تقول له انفر في سبيل الله - [01:43:53](#)

يعمل ايه؟ اه كده. ده بيمشي في الاتجاه العكسي. تقول نوفر تلاقيه عامل ايه؟ نازل لتحت. اه ده يا عم اقبل في سبيل الله ينزل تحت. حبيبي انت هو انت انت عندك اشكال في الاتجاهات - [01:44:11](#)

انت في في مشكلة؟ انفر يعني كده. تلاقيه عامل ايه؟ لا كده. قم يقعد لزلك من اللي من الحاجات الاولى لقيادة الناس قم فانذر. قم

الليل الا قليلا قيام في محراب الصلاة وقيام في محراب الحياة. قم قل له انفروا في سبيل الله. هو يعمل ايه؟ اذ ثاقلتم الى الارض -

[01:44:27](#)

انت عايز تاخده ترفعه هو ايه يابى انه يضع نفسه هو يراد له ان يرفع وهو وهو يابى نفسه الا ايه؟ ان توضع. نسأل الله العافية فهي

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض. الى الايه؟ الى الارض - [01:44:53](#)

اريد اريد له الثريا فابى الا الثرى اريدت له السحاب فابى الا التراب. او اريد له السحاب فابى الا التراب. سيروا في سبيل الله. اذ

ثاقلتم الى الارض ليه؟ ايه بقى؟ ايه توصيف اللي حصل ده؟ او يعني شكله ايه؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ - [01:45:11](#)

ولذلك توصيف توصيف رائع جدا جدا للحال وغوص في اعماق النفوس وبيان للاسباب رصد للزاهرة وما وراء الزاهرة دي من الاسباب

كلام واضح اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم بالارض - [01:45:37](#)

رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. هذا الوصف

وهذا التوصيف للحال. الرصد لهذه الظاهرة واسباب - [01:45:56](#)

تلك الظاهرة مع ايه بقى؟ مع الحديث عن المآل فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل طب يعني لما تيجي ننزر للدنيا دي كلها اللي

انت رضيت بها واللي انت اطمأنت فيها واللي انت قعدت عشانها وانت جلست عشانها في الآخر ايه؟ الا قليل - [01:46:17](#)

قل لا تنفروا سبحان الله! ربنا بيبين لك حقيقة ان انت اللي خدك الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم انا والله لو المعنى

ده بس يحضر كده بين عيني الانسان ويستبدل قوما غيركم. ولا تضره شيء. والله على كل - [01:46:35](#)

كل شيء قدير ويستبدل قوما غيركم. انت لما انت تكسل عن انك تستعمل هتستبدل لما تكسل انك تستعمل هتستبدل. لما لما انت

تتناقل هتستبدل لما تتساقل هتستبدل اشكال الاستثقاء. اما تتساق تتكاسل هتستبدل. اما تكسل عن انك تستعمل هتستبدل -

[01:46:55](#)

خلاص مش عايز في الثقل مش عايز تستعمل مش عايز تنفر خلاص اذ ثاقلت من الارض خلاص هو لازم تفهم كده ان الاستثقال

هيجيب الاستبدال ان الاستثقال هيجيب الاستبدال استثقلت هتستبدل سنن الله لا تحابي احدا. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه

شيئا. انت لا تضره - [01:47:24](#)

لا نفسك كل المعاني العزيمة اللي بنحكي فيها دي بقى حاضرة في نفس سيدنا موسى في نفس سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

حاضرة في نفوس هؤلاء هضرب في نفوسهم وفاهمين كويس جدا وبيتحركوا عشان كده بيبقى ده سلوكهم. هو في نفسه طب انا انا

دلوقتي اريد لي - [01:47:51](#)

ان انفر في سبيل الله. الثقل لي الى الارض مئة ثقل ليه يعني؟ عشان الدنيا انا مش عايز حاجة من الدنيا اصلا انا هاؤثر الدنيا على

الآخرة ثاقلتم بالارض رضيتم بالحياة الدنيا والآخرة فهو مدرك ايه الدنيا يعني؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل -

[01:48:14](#)

ومدرك الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. سبحان الله يعني دي من الحاجات برضو ان آآ زي ما ربنا يقول ام حسب الذين يعملون السيئات

ان يسبقونه يحكم يعني الانسان اللي بيتكاسل او بيتناقل - [01:48:33](#)

هو بيتصور انه بيعمل ايه كده؟ عشان ما اجيبش لنفسى مشاكل واخلي الدنيا حلوة مش هتبقى الدنيا هادية. انا مش عايز وجع دماغ.

وبيؤثر الراحة. لا يعامل بعكس قصده الله يعامل العاصي بعكس قصده - [01:48:52](#)

فيعامل بعكس قصده. ام حسب الذين يعملون السيئات يسبقون ساء ما يحكمون الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم

ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. اوعى تفتكر ان هو تهديد. اوعى - [01:49:09](#)

افتكر انه مجرد كلام ولا مجرد زعم؟ لا لا لا كما اخبر الله سبحانه وبحمده والله على كل شيء قدير. كل تلك الحقائق لما استقرت لما

علمها شف النبي بقى قال ايه؟ ولو - [01:49:25](#)

يعلمون ما فيهم. لما علمها اولئك الذين دعوا لان ينفروا في سبيل الله. خلاص شفنا العزم اقبال وما شفناش التكاسل الاستثقال شفناه

شفنا ده وده. ولزلك انت احد رجلين اما ان انت تكون اللي قال اللي قال - [01:49:40](#)

لا تحزن ان الله معنا او اللي قيل له لا تحزن ان الله معنا فكن الاول او الثاني ولا تكن الثالث فتهلك اما انك تكون الشخص اللي لما

اتحط في الموقف ده قال ايه؟ ان الله معي - [01:50:04](#)

ان معي ربي سيهدين او الشخص اللي كان بينصره فلما سمع الكلام ده ايه؟ نزلت السكينة في قلبه لانه ذكر بالمعاني اللي هي مستقرة

في نفسه اما الكون ده ولا تكن الثالث فتهلك - [01:50:22](#)

لان الاول نفر في سبيل الله والثاني نفر ينصره لنصرة دين الله. لزللك هو ده السر عشان كده ربك اصلا لما يحكي لك الموقف يؤكد لك

على انه معني الا تنصروه - [01:50:41](#)

انت دلوقتي انت انت لازم لازم انت وانت بتنصر سبحان الله وكأني وكأني والله وكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم واحنا عمالين

نقول له ايه؟ يا رسول الله لو نزر احدهم تحت قدميه لراننا. وكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم واحنا عمالين - [01:50:59](#)

بيقول له ايه؟ بيقول له يا رسول الله انهم آآآ يتجمعون لاجل كذا يا رسول الله انهم يتربصون بنا يا رسول الله انهم يريدون ايدائنا

يا رسول الله انهم يراودوننا عن ايماننا يا رسول الله وكأني برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:51:19](#)

قل لي ولك ولك مسلم ان الله معنا لا تحزن ان الله معنا ولا كانك بتسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم كده فده لما يحضر بين

عينيك وتكون انت بقى تحررت من الايه؟ من الافات بقى - [01:51:39](#)

اللي هي اراضيهم بالحياة الدنيا من الآخرة. خلاص ويحضر المعدة من عينيك وتهب حياتك لنصرته. لذلك كنت بقول يعني من منة الله

سبحانه وبحمده على على الآخرة والآخوات اللي نعمل في مشروع القرآن وعمل المعنى المباشر ده نصره منهاج النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:52:03](#)

ان انت احياء منهاج النبي صلى الله عليه وسلم النصر المباشرة دي. ولزلك انت وانت في طريق النصره دي كل ما الامور تشتد انت

يحصل لك ايه تعيش على الحالة دي بقى - [01:52:24](#)

ان لما الامور تشتد اكثر تزداد عزيمة واقبالا تزداد عزيمة واقبال. مش مش تزداد ايه؟ تكاسلا واستثقالا ليه؟ لان انت بيتردد في اذنك

صدي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله معنا - [01:52:37](#)

يتردد صداه في اذنك لو انت عندك فعلا اليقين فيها بقى بس ايه اللي بيخلي الكلمة الحلوة دي اللي انت عارفها وحافزها؟ مش احنا

بقى نعلمها؟ نعلمها؟ اهو نعلمها. بس في اشكال بقى في العلم - [01:52:59](#)

الادراك بقى اللي قلنا عليه ما عندكش ليه؟ اليقين ما عندكش العمل بايه؟ بمقتضاها ما عندكش الثبات عليها انت تعلم ان الله معنا بس

ليه لما بتدلهم الخطوب تشتد الازمات وتحتد والدنيا تبقى صعبة قوي ليه انت بتايه ما بتستحضرش ان الله معنا - [01:53:15](#)

ليه عندك اشكال رضيت بالحياة الدنيا من الآخرة. عندك اشكال ان علمك بها مش العلم النافع ارضيت بالحياة الدنيا والآخرة؟ مخليك

مش قادر تطلع من مدار الدنيا اصلا انت ما نفرتش مش مش راضي تنفر. اذ ثاقلت من الايه؟ طب ما اقعد اقول اقول لنفسي كده يا

ربي. النهاردة ما كل - [01:53:35](#)

المسلمين عارفين ان ان الله معنا صح؟ عارفين كده ويتردد في اذانهم صدي كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تحزن ان الله

معنا. صح ليه رغم ان احنا نعلم الكلام ده كله؟ ليه فعلا مش بيحصل الكلام ده؟ ابتداء اذا قيل لهم انفروا في سبيل الله اناقلوا الى

الارض لانهم رضوا بالحياة الدنيا والآخرة - [01:54:01](#)

واللي بعدها ان علمهم بها مش علم ايه مش علم نافع اللي ربنا اكرمهم بقى واياه وما تتاقلوش علمهم مش علم ايه؟ نافع مش مدركين

لقيمة الحسنات وقدر الحسنات وفضلها على على الدراهم والجنيهاات - [01:54:28](#)

ما عندهم اليقين الكافي فيها اللي مخلصين اللي مخلصين يشهدوها يشهدوها بقلوبهم يرونها باعين قلوبهم كما لو كانوا يرونها باعين

جوارحهم مش مش حاضر عندهم ما بيعملوش بمقتضاها عارف انت اللي هو يعني سبحان الله! لما انت مسلا انا عايز اخاطر كده في

في مغامرة هروح مش عارف اجيب الفلوس دي وتاجر مش عارف ايه وبتاع - [01:54:51](#)

وانا طب ما ينفع مينفعش ينفع او ما ينفعش وتخليل بقى تلاقي الراجل اللي بيصنع السلع دي عنده اكبر مصنع في مصر بيتصل بك يقول لك ايه ما تقلقش يا بشمهندس انا معك - [01:55:18](#)

مش هتتغير تماما شوية القلق والاضطراب هتشتغل وانت ايه؟ بس خلي بالك ممكن اخسر ما يهمكش. اخسر مرة واثنين وتلاتة وعشرة. اديك بتعرف السوق ما طلعتش انا معك احنا قاعدين نقول ان الله معنا ان الله معنا ان الله معنا. طب فين الخطوة؟ فين العمل بمقتضاها؟ هل انت بتتحرك حراك واحد فعلا مؤمن - [01:55:30](#)

من ان الله معه انا النهاردة ارجع بقى للتكاسل والاستئصال. ليه اشكال الاستئصال ان انا في وقت ممكن على فكرة مكنش مستئصل عشان خاطر الدنيا مش عايز الدنيا ولا حاجة الدنيا مش شاغلاه - [01:55:57](#)

بس ممكن اكون مستئصل بسبب ايه؟ نقصان يقيني في ان الله معنا عدم شهودي لها انا مش بعمل يعني كأن انا يعني بجرب لا انا ما بجربش. ولذلك ده السبب بقى ان هم ايه؟ ان هم يشهدون - [01:56:16](#)

المآلات هو اللي هو واني لارجو الله حتى كأني اري بجميل الظن ما الله صانعه كأني بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يرى نفسه في المدينة كأني بسيدنا موسى يرى نفسه على الضفة الايه؟ الاخرى - [01:56:37](#)

كأني بالصحابة يرون الاحزاب وقد ولوا كاني بالصحابة في حمراء الاسد يرون قريش وقد فرت هاربة الى مكة مرة اخرى هم موعودين بكده فالوعد ده عندهم كانه ايه؟ يقين. شايفينه شايفينه كانه حاصل. هو هو ده دي مهمة جدا. الشهود ده - [01:56:58](#) عايشين حالة الشهود دي فكأنه شايف المسألة دي فبقى يقول ما يقولش يعمل ما يعملش يحصل ما يحصلش كده انا ايه انا رايح النبي صلى الله عليه وسلم هو اري اري موطن هجرته - [01:57:20](#)

انه يعني شف شف خلاص هم فوقوا. والمفترض المفترض انه يعمل ايه؟ يبدأ يفقد الثقة. صح؟ في الوعي؟ لا لا تحزن ان الله معنا اه ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [01:57:37](#)

هنصل المدينة ان شاء الله سيدنا موسى ربنا وعده انه هينجيه وايه؟ وبني اسرائيل. ينجيه. وعده وهم يقولوا له مش هقول كلا ان معي ربي سيهدين فيه مخرج مش هيتركني - [01:57:55](#)

شف الى اي مدى هو عنده يقين في وعود الله فمن اسباب الاستئصال ان احنا ما يكونش عندنا اليقين ده في ايه؟ في وعد الله. ان علمنا مش علم يقين ولا عين يقين ولا حق يقين - [01:58:15](#)

ان اصلا ما بناخدش خطوة. احنا لسه قاعدين مترددين متلكئين. ما بنعملش بمقتضى اليقين اللي جوانا. فيجي الاستئصال هيبقى يتحرك ازاى عنده عزم واقبال على النصرة لذلِكَ يعني اه دايمًا اقول معاشر معاشر العاملين في احياء منهاج سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [01:58:28](#)

دايمًا اقول حط بين عينيك كده كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلي كده آآ كلمات النبي تتردد اصداؤها في اذنك على الدوام. اي ما تحس الدنيا مش عارف قبل - [01:58:52](#)

ما تتحرك استحضر ان الله معنا زي ما قلت لك لو واحد من اهل الدنيا قال لك ايه؟ اشتغل اشتغل وانا معك ما تقلقش فبص ممكن واحد مسلا تلاقيه مسلا - [01:59:06](#)

بيعمل اعمال خيرية واللي عنده انشطة قرآنية وحد يقول له خلي بالك ده ممكن ياخدوك. ده ممكن يحصل لك ده ممكن آآ عملك يتضرر. فيجي مسلا واحد كده ايه ولكن يعني راجل تقيل بقى في البلد وزير ولا ولا امير ولا ولا راجل مش عارف لوا ولا بتاع يتصل بيقول له ايه استغل ما تقلقش ما تقلقش انا اهي - [01:59:18](#)

انا معك ما تقلقش بيعمل ايه بيملى الدنيا شغل. وانت ربك بيقول لك انه معك بس ايه بقى شريطة انك ما تبقاش ايه؟ رضيت بالايه؟ بالحياة الدنيا والاخرة انك اصلا ما تبقاش بتضحك على نفسك. ما تقولوش يا رب انا عايز انصر كتابك يا رب. يا رب انا عايز اعمل لدينك وانت في الاخر ايه؟ ولا انت عايز تنصر الكتاب ولا عايز تعمل دين اصلا - [01:59:38](#)

الموضوع عندك موضوع ايه؟ مغنم ولذلك اللقطة المهمة اللي بعديها ان انت مش بس عايز التجرد ده عايز التضحية الجو اللي هو ايه

واحد عايز انا ببص انا معك طول ما الدنيا لطيفة لو عرضا قريبا وسفرا قاصدا انا معك - [02:00:10](#)

لكن بقى اتبعد علينا الشقة لأ مشوار بعيد لا لا معلش اسف ولزلك مين اللي ربنا يبقى معاه اللي اثر مولاه على من سواه. واللي اثر

اخرته على دنياه واللي ضحى في سبيل الله - [02:00:32](#)

ما تضحكش على نفسك. عشان الكلام ده عشان قلنا آآ عشان يتحق الموعود عليك انك تأتي بالمفروض مين اللي ربنا يبقى

معاه؟ اللي اثر مولاه على من سواه اللي اثر اخرته على دنياه - [02:00:57](#)

الشخص اللي ضحى في سبيل الله عنده تجارب التضحية بشكل واضح والايات بتأكد كده. وهيجي معنا كمان في الاخر لما بعد الاية

بتاعة لو كان اعراضا قريب. لذلك الا تنصروه فقد نصره الله - [02:01:15](#)

اذا اخرجهم الذين كفروا. ثاني اثنين اذ هما في الغار. دلوقتي انت النبي مش محتاج من اسرتك. انت اللي محتاج من صورته اذ يقول

لصاحبه لو انت اردت بانك تكون مكان صاحبه. هي دي اللقطة بقى - [02:01:31](#)

انك تكون مكان ايه؟ صاحبه. لا تحزن ان الله معنا. ولذلك لا يكون صادق في نصره محمد صلى الله عليه وسلم. هيكون له نصيب من

هذا الايه الكلام بل اوفر الحظ والنصيب من هذا الكلام - [02:01:44](#)

لا تحزن ان الله معنا اللي ولزلك سبحان ربي الناس الصادقين في نصره مناهجي آآ سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من الحاجات

العجيبه بقى انه بايه بيحصل لهم اللي حصل لسيدنا ابو بكر - [02:01:58](#)

فانزل الله سكينته عليه ربك ينزل في قلبه ليه؟ السكينه. ما الناس قلقانة ومتوترة ومضطربة وهو ايه؟ جراس حاجة. خير ان شاء

الله. لا بأس. ربنا هيفرجها ربنا ييسرها هتعدى مش هيجرى حاجة - [02:02:15](#)

فانزل ايه؟ فانزل الله سكينته عليه. تبقى الازمات عمالة تشتد وتشتد والامور تحتد وتحتد. ماشي؟ والخطوب تمتد وتمتد وهو ايه

وهو ولا شاغله الكلام ده. ما يجراش حاجة ان شاء الله. خير بازن الله. ربنا هيفرجها - [02:02:34](#)

ربنا هيبسرها من عنده ان شاء الله. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروه تبقى دي حاضرة عندك انت يحصل لك ليه؟ ولزلك

ربنا يقول ايه؟ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض - [02:02:50](#)

تخافون ايه؟ ان يتخطفكم الناس. فاواكم واياه؟ وايدكم بنصر ماشي؟ واواكم وايدكم بنصره. ولذلك ده ده الموعود به الشخص اللي

هيسير اللي هيكون من الصادقين في مناهج سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. اللي بيقول عليه دايم كده احياء المنهاج في نفسي

او في غيري - [02:03:12](#)

ماشي احياء المنهاج صلاحا واصلاح. ده اللي هيكون للانسان ده. فانزل الله سكينته عليه الواحد الاول وايده بجنود لم تروه. يؤيده

الله سبحانه وبحمده وجعل كلمة الذين كفروا السفلى فاما الزبد فيذهب جفاء واما ينفذ الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله

الامثال - [02:03:38](#)

العاقبة للمتقين يحصل كده سبحان الله! شف بقى فرعون يعني والله سبحان الله! يعني درس درس عظيم. فرعون تجبر وتكبر وطغى

وبغى وفي الاخر سبحان الله ايه اللي حصل له؟ قاعد يقول انا ربكم الاعلى. شف بقى - [02:04:02](#)

شوف اللوحة انا ربكم الاعلى بقى في اسفل سافلين لا حد يقول وهذه الانهار تجري من تحت فجرى الماء من فوق سبحان الله هذا

شأن هذا شأن الطغاة والظالمين بصوا الله لا يغالب الله لا يغالب - [02:04:27](#)

الكلمة اللي الشعار الاندلسي المشهور لا غالب الا الله الله لا يغالب ولزلك الاية ختمت بايه؟ والله عزيز حكيم عزيز عزيز والقوة

والغلبة والمنعة الشرف والعلو والرفعة العزة بما فيها من القوة والغلبة والمنعة - [02:04:46](#)

والشرف والعلو ليه؟ والرفعة يعني اسم الله العزيز. فالله عزيز يعز من يشاء ويذل من يشاء. انظر كيف اعز ربك موسى صلى الله عليه

وسلم ومعه وكيف يذل فرعون هم - [02:05:17](#)

هم قالوا ايه؟ قالوا بعزة فرعون. شف حصل لهم ايه ما استعزوا بفرعون سبحان الله! فربك العزيز سبحانه وبحمده يعز موسى ومن

معه. ربك العزيز سبحانه وبحمده. شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتربصون به ويعزه الله - [02:05:35](#)

بحمده وصاحبه ولزلك يكون الانسان ده اللي يكون من الصادقين في نصرة منهاج سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم يكون له نصيب من هذه من هذه العزة. ويعلم ويدرك ان ربه عزيز سبحانه وبحمده. يعني المدرك ان ربه سبحانه وبحمده عزيز - [02:05:53](#) ولذلك وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ويكون عندك يقين في ده على طول. وكلمة الله هي العليا. يكون عندك يقين حاضر لا يخرجك في ان كلمة الله هي العليا وكلمة الله هي العليا - [02:06:11](#) مش وجعل كلمة الله العليا لأ لان كلمة الله العليا على الدوام كانت كذلك وستكون دوما كذلك. وهي كائنة كذلك كلمة الله سبحانه وبحمده هي العليا دائما لا لا كلام يعلو فوق كلام الله سبحانه وبحمده - [02:06:28](#) كلمة الله الكونية هي العليا. كلمة الله الشرعية هي العليا لا لا شيء لا شيء يعلو فوقها لا امر يعلو فوق امره لا نهى يعلو فوق نهيه سبحانه وبحمده. وكلمة الله العليا والله عزيز حكيم - [02:06:51](#) انفروا خفافا وثقال وده المطلوب بقى اهو. انفروا ايه؟ خفافا وثيقة. على كل احوالكم لو انت فعلا زي ما قلنا كده اللي هو ايه من عرف قدر او قيمة ما قصد هان عليه ما وجد - [02:07:07](#) زي اللي بيحصل في الدنيا الانسان بقى تلاقيه ايه عنده مغنم من مغنم الدنيا يروح بيحجروه يروح على كرسي متحرك يتزق انفروا خفافه وايه وثقالا. العلماء لهم كلام كتير بقى في خففا وثقالا دي يقول لك اغنياء - [02:07:23](#) فقراء يعني في حوالي عشر اقوال فيها العشر اقوال دي عشر اقوال لاستيعاب جميع الاحوال عشر اقوال لايه؟ لاستيعاب جميع الاحوال. وابقى شوفوا كلام المفسرين. شف حد عند المواردي مسلا في النكت والعيون او اشوف حد عند متجوز زياد المسيح. الناس اللي بتتكلم - [02:07:41](#) على الاقوال. عشر اقوال لاستيعاب جميع الاحوال. بل رغم مسلا الموارد في زاد المسيح في النكت والعيون. او المسيرة من عادتهم ان هم بيجمعوا الاقوال. تستغرب بقى تلاقي الكتب حتى اللي بتجيب قول ولا قولين جايبة تسع اقوال وسبع اقوال وتمن اقوال - [02:08:01](#) انفروا خفافا وثقالا وواحدة ايه تنفر طول ما هي ايه آ فاضية وما عندهاش حاجة. اللي قلت عليه بقى اللي هو بتاع انما بقى لو مشغولة لا كده ثقالا لا - [02:08:21](#) اه تنفر اه بس لسه ما خلفتش. خلفت؟ ما تنفرش. تنفر لسه ما اتجوزتش. اتجوزت؟ ما تنفرش. ينفر وهو فاضي. قاعد في البيت بس معلش جالي شغل ما ينفرش ينفر وهو يعني نصيت وكده لو حس ان هو تعبان شوية ما ينفرش. ينفر وهو صاحي. لو - [02:08:36](#) نعان شوية ما ينفرش ينفر وهو شعبان لو جعان ما ينفرش. ينفر وهو احواله المادية كويسة ومستقرة. لو احواله المادية شوية ما ينفرش. ينفر هو حالة نفسية تمام وجميل وزى الفل ومنشرح النفس. لو مش منشرح ما ينفرش - [02:08:56](#) انفروا خفافا وايه وثقالا ولزلك دايمًا قلت لكم قبل كده من اعظم المعاني اللي الواحد ربنا اكرمه بها نسأل الله ان يديمها علينا ان ما فيش حاجة تقطعك عن انك تنفر ابدا - [02:09:15](#) تعبان اتوكل على الله. ما تقولش عندي مشاكل المشاكل ما تخلصش. ما تقولش الزروف الزروف ما هتنتهيش حاطط في اي حال في اي وضع ما تايه؟ ما تأخرش. ما تأثرش - [02:09:29](#) انفروا خفافا وثقالا. انفر للطاعة. الناس بس عشان برضه اللي بيتخلوا ان النفر ده في الايه زي ما قلنا في الجهاد بس في حاجة اسمها نفر في الحج خلاص النفر ده اللي هو الايه؟ اللي هو العزم والاقبال - [02:09:41](#) نعزموا الاقبال خذوا حذرکم فانفروا خلاص انفروا خفافا وثقالا يبقى ده اول معنى ده بقى حاجة مهمة في العلاج مهم في العلاج انك تعمل ايه متى تعلت بحاجة لان المبررات - [02:09:58](#) المبررات مهلكات المبررات ايه؟ مهلكات قبل ما تبقى مهلكات المبررات دي مقعدات مثبطات فمهلكات المبررات بتعمل فيك ايه؟ بتعمل فيك ايه بتهبطك وتخليك تتناقل الى الايه من الارض فما فيش حاجة اسمها مبررات - [02:10:22](#) اول حاجة ضبط نفسك عليها ما فيش حاجة اسمها ايه؟ مبررات. انا هنفر خفيف هنفر ثقيل ايه؟ هنفر. خفافا هو ايه؟ اول لقطة

اتحرر من وهم المبررات دي خالص اصل معلش مشغول غصب عني سامحني اصل مش عارف ايه والله اصلي مش عارف كزا

واقسم بالله لو - [02:10:46](#)

متى ما دعيت اجبت. خلصنا هو قال له آآ اتسمع النداء قال نعم. قال فاجب مش تسمع نداء اجب ما فيش ايه ما فيش احتمال ثاني.

اتسمع النداء؟ قال اجب. خلاص. من اوائل الحاجات - [02:11:12](#)

الاجهاز على المبررات تحرر من المبررات. من مبررات مقعدات. مثبطات. مهلكات ولذلك ربك يقول ايه؟ قل بقى النقطة اللي بعدها

وجاهدوا. لازم يبقى في مجاهدة. تضحية جاهد بذل الجهد هات سقفك - [02:11:39](#)

متأفق بذل جهد دي علاجات مهمة للايه؟ لاشكال الاستثقال اللي قلنا الاجهاز على المبررات دي التحرر منها التطهر منها. الايه؟ بذل

الجهد بذل الجهد لأ انت ما ايه لأ ما - [02:12:01](#)

اعرف ان في تعب كده كده هتتعب ان تكونوا تألموا قلنا ما فيش حد ما بيتعبش بذل الجهودات سقفك جاهد جاهد مين؟ جاهد نفسك

يا اخي الاول جاهد نفسك انت اعرف ان اللي هو ولذلك كنت اقول سبحان الله! مش عارف يعني لا ادري كيف ينال المكروبات من

ليست لديه مكاملة - [02:12:19](#)

بدأت لا يعني كيف ينال المكرمات؟ من ليس لديه مكابدات؟ حتى مكرومات الدنيا اللي هو بيتعود على الانتخة اللي هو ايه كلما

اشتتهى فعل معلش تعبان شوية نام اه مش عارف كسلان شوية بلاش جعان شوية كل ويناام متى متى متى يدرك المكرمات -

[02:12:43](#)

آآ ذاك الذي ليست لديه مكابدات زللك لابد انك توطن نفسك ان في مكابدة ده ده علاج مهم للاستثقال وان انت انت مش تريد الجنة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ من خاف ادلج - [02:13:05](#)

اللي يخاف ان هو لا يصل لمقصده يسير بالليل يبجي على نومه وعلى راحته. الناس واقفة نائمة ومستريحة وهو ايه لا معلش قايم

وهيسير عشان ما يضعش موعده من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل - [02:13:25](#)

ان احنا بنعمل كده في الدنيا عشان خاطر السلع ما تفوتناش. التجارة ما تفوتناش. الفرص ما تفوتناش. الا ان سلعة الله غالية. الا ان

سلعة الله الجنة بايه؟ باموالهم وانفسهم. بكل راس مالك. اموالهم معروف بانفسهم فيها الجهد - [02:13:41](#)

وفيها الوقت وفيها الفكر باموالهم وانفسهم برضو ايه؟ يستثقل يقول لك انا ممكن آآ اشارك بس والله ما عنديش وقت اصل ما

بقدرش اعمل مش عارف ايه. انا ممكن اقدر على فكرة واعمل بس معلش ما فيش باموالكم وانفسكم. يبقى يبقى انت جاهد نفسك -

[02:14:01](#)

كابد بكل ما تستطيع هات سقفك في سبيل الله. دي بقى المهمة في سبيل الله قلنا مش لا تكفي التضحية بلا تجرد لا تكفي التضحية

بلا تجرد يبقى التزكية في تزكية تطهر من وفي تضحية خلاص لا تكفي التضحية بلا تجارب - [02:14:23](#)

رد. لزللك في سبيل الله مش مجرد تضحية والا ففي ناس كتيرة هي بتتعب بس نسأل الله العافية وقدمنا الى ما عملوا من عمل

فجعلناه هباء منثورا. بيتعب للاسف مهم اوي اوي ان انتم تحرقوا في سبيل الله - [02:14:53](#)

وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. شف بقى ربنا يقول ايه ذلكم خير لكم. شف بقى بياكد على المعنى اللي احنا بنتكلم عليه.

ان انتم تعلمون. ولذلك ملخص الحلول اللي احنا بنتكلم فيه في الاية دي - [02:15:15](#)

ذلكم خير لكم. ده افضل لك. خير لكم امتي؟ في اخرتكم ما قيدتش. بل ودنياكم ان كنتم تعلمون ان كنتم تدركون ذلك ان كنتم

تتيقنون في ذلك ان كنتم تعملون بمقتضى ذلك. ان كنتم تثبتون على ذلك - [02:15:32](#)

لو انتم تعلموا بقى ولذلك ده حل مهم جدا جدا. انك تدرك تدرك المعاني دي تتيقن في هذه المعاني ادهى ان انت تعمل بمقتضاها

وتثبت عليه لو ده حاضر يبقى دي شعاراتك خلاص اصول كوبرا عندك في الحياة - [02:15:57](#)

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. والا بقى هتقع في الايه؟ في الحالة دي وسيحلفون بالله لو

استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لايه؟ لكاذبون. عفا الله عنك لما اذنت - [02:16:18](#)

لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهد باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين اللي قلنا ان هم ايه؟ خفافا وايه؟ وثقالا. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله والايه؟ ولو هم يقلوا لنا الناس اللي عندهم مركزية الايه؟ التوحيد ومركزية الآخرة - [02:16:38](#)

عنده مركزية توحيد ومركزية الآخرة هو عنده الله هو هو محور الحياة. عنده الرب هو قلبه عنده مركزية الآخرة بيؤثر اللي قلناها باختصار لما قلنا بيؤثر مولاه على كل من سواه يؤثر آخرته على دنياه - [02:17:05](#)
وهو يضحى يضحى متجردا في سبيل الله او يضحى في سبيل الله. عشان التضحية والتشرد. باختصار لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين - [02:17:25](#)
حينما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ربيهم يترددون. ولذلك ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. وقيل اقعدهم مع القاعدين. وسبحان الله ولو ارادوا الخروج في هذا السياق سبحانه الله الواحد يتسائل كده - [02:17:43](#)

لو ان انت كنت دعيت لانك تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة. طبعاً خارج. خلاصاً. انت بتخرج يا بخت وسيدنا ابو بكر اقسام بالله ده لو انا بقى كت عملته وعملته ووديت وجبت ومش عارف ايه. يا سيدي بقى لا تخرج من مالك ولا تخرج من بيتك ولا - [02:18:10](#)

مش عارف تعمل ايه لأ هو زي الآية المشهورة ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلون ما تضحكش على نفسك ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولا ديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول - [02:18:30](#)

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله. ولذلك ما تضحكش على نفسك بقى. قل والله اقسام بالله لو دعيت - [02:18:52](#)
الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم كنت خرجت وعملت ماشي يا عم انا مصدقك والله. خلاص وبرهان صدقك ده انك تعمل ايه؟ انك ما تتأقلمش بقى لما تدعى لنصرة ايه - [02:19:02](#)

وناجي صلى الله عليه وسلم. ها انت ها انت ذا تدعى ها انت ذا تدعى انك تخرج عن هواك انك آآ تحجر آآ شهواتك آآ تخرج عن دنياك يعني ايثار دنياك على اخراك. اخرج عن الكلام ده - [02:19:12](#)

اخرج عن عن الرياء للاخلاص. آآ اخرج اخرج عن عن ارادة الناس لارادة وجه الناس اخرجوا عن الكلام ده بس انطلق يلا طريق مفتوح خلاص انت مش آآ فين بقى عدتك - [02:19:32](#)

فين بقى اللي بتجهزه لكده؟ فين وانما بقى مش ايه؟ مش اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله. يلا يا جماعة ها عايزين بقى نتحرك في سبيل الله انصر منهاج رسول الله اناقلتم الى الارض - [02:19:54](#)

مش هو بقى اللي هو ايه يلا بقى ندعي عليه نصره منهاج رسول الله وهنبزل شوية ونتعب شوية ونعمل شوية ومش عارف ايه عشان نتعلمه ونعلمه عشان آآ نحيا به ونحيي به - [02:20:09](#)

عشان نتشبع به صلاحا واصلاحا ها يلا يلا زي الفل. تلاقيه ما ايه؟ قال لها معلش وكده كثير وصعب وحرام تعبتونا ومش عارف وايه وجبتوا نفس الشخص ده لو كان ايه؟ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا ايه؟ لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشق - [02:20:21](#)
وقلنا للاسف اه مشكلة ورا مشكلة ورا مشكلة. الحقيقة الايات حافلة الايات حافلة مهمة جدا جدا ولها افاق تطبيقية كثير في حياتنا. ولو قمنا نزلناها على الواقع بتاعنا الحقيقة هيبقى فيها دروس وعبر كثيرة. اهم نقطة ان احنا يعني نحاول الكلام اللي احنا - [02:20:41](#)

احنا حكينا فيه يعني نحاول نخرج منه كده بوصايا عملية آآ محددة يعني عشان برضو ما يبقاش مجرد آآ كلام وخلاص اه ان انت انا في رأيي يعني ان انت بعد الرحلة دي كلها ان انت محتاج ببساطة اللي ربنا امرك بها. اه اللي هو ان - [02:20:58](#)

خفافا وثقارا ان انت ما تتعدهش بقى تتعلل اللي هو اللي في الاية اللي قبلها. الاية اللي قبلها سبحانه الله كأنها وصية الرئيسية بتاع او الوصية بتاع الاية اللي بعدها. عشان الاشكال التثاقل ده - [02:21:18](#)

الاشكال الثاقلة انك تعمل ايه؟ تنفر ايه؟ انفروا الحالة دي حالة ففروا الى الله. ينفر كده ويقوم ما يتركش حاجة ايه مش اثاقلتم الى الايه؟ الى الارض. ما فيش حاجة بتشدده لتحت. ولذلك هو ده المنتزر منك زي ما بقول لك كده انا انادي عليك. يلا تعال تيجي قايم مش تايه؟ مش تقوم في الاتجاه العكس - [02:21:30](#)

واحد اللي هو المفروض بيمشي لقدام بيعمل ايه؟ بيمشي لورا مارشيليه هو المفروض يطلع فوق بيعمل ايه؟ بيهبط لتحت. اذ ثاقلتم الى الارض. هو مسلا وليكن كده مسلا هو على ارتفاع اتنين متر من الارض. وتقول له ايه؟ يلا - [02:21:50](#)

فوق يعمل ايه؟ يبجي ينزل تحت اثاقلت من الارض. ايه ده ارضيتم بالحياة الدنيا والاخرة؟ فبمتهى الحياة الدنيا والاخرة الا قليل. ببساطة يعني انجع علاج لهذا الاستثقال لحالة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصرا لاتبعوك اللي هو ايه؟ انفروا خفافا وثقالا - [02:22:06](#) لا مبررات جاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله خلاص خلص الكلام يعني ده خلاص ده منهاج انت عايش عليها القصة خلصانة ان هو يبقى ما فيش حاولنا يقولوا لنا مرارا الاجهاز على المبررات تطهر المبررات التزكية من المبررات دي خلاص قلنا تزكية وتضحية قلنا تضحية - [02:22:26](#)

تجرد ماشي الكلام ده خلاص ما وطن نفسك ان في مجاهدة لان في اللي لازم الكلام ده يحصل المهم بعد كده من المهم قوي تدبر الكلام ده بقى. التفكر في الحال والايه؟ والمآل. والايات حافلة بما يعين على التفكر في الحال والايه؟ والمآل - [02:22:50](#) تتعد بقى تفكر في حالك انت بقى انا فين بقى انا مين من دول اهو هل انت الشخص فعلا اللي هو لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا هل انت الشخص اللي هو لما - [02:23:09](#)

يقال لك انفروا في سبيل الله آآ اثاقلتم الى الارض وانت بتنفر آآ خفافا وثقالا آآ الا تنصروه انت مين؟ عندنا نماذج بشرية كتير معروضة الايات دي. انت مين من النماذج دي - [02:23:19](#)

محتاج تتفقد مواطن يعني تقيم نفسك في ضوء الكلام ده وتتفقد مواطن الخلل اللي عندك. انا فين مشاكلي بالضبط محتاجين نتفكر في المآل والايات عرضت مآلات عرضت مقالات يعني مقالات كتير حسنة - [02:23:32](#) اه فانزل الله سكينته عليه وايدته بجنود لم تراها وجاءت. حمالات كتير حسنة الحقيقة وذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. مقالات كتير حسنة. وعرضت مقالات ايه؟ سينة كتير نسأل الله العافية - [02:23:47](#)

والله العزيز كفاية بس يهلكون انفسهم دي كفاية ان انت تعامل بعكس قصدك اللي انت اردت انك تسعدها تتعسها وان انت وهمت انك بتزكيها بتدسيها. يهلكون انفسهم. والله يعلم انه لكاذبون - [02:24:04](#)

يكفي بس الايه؟ الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. يكفي ان الاستثقال يتسبب في الاستبدال. يكفي دي بس يكفي ان التكاسل والتعاس والاستثقال يتسبب لك في الاستبدال ويستبدل ويستبدل قوما غيركم - [02:24:22](#)

هيستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. والله على كل شيء قدير. تمام؟ محتاجين بقى برضو من الحاجات المهمة انك في ايه؟ يعني طبعا المآلات دي تحددها وتشهدها. وزى ما قلنا هي فرق اوي الشهود. هنا مهم قوي الشهود. او المعاني دي مشهودة - [02:24:42](#)

يحصل السلوك اللي احنا كنا عمالين نتفكر فيه في الاول بقى. هو ليه ليه سيدنا موسى سلك هذا السلوك صلى الله عليه وسلم؟ ليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ هل سلك هذا السلوك؟ ليه ليه الصحابة - [02:25:02](#)

هذا السلوك لو لو حصلت حالة الشهود دي وان المعاني دي كانت مشهودة في القلب انتقلت من علم يقل عين يقل حق يقين كانها خلاص انت كانتك تراها هي فرق معها. انا قلنا قبل كده - [02:25:12](#)

يفرق معك جدا جدا ان حد بقى مسؤول كبير يرفع سماعة التليفون يقول لك ايه ما تقلقش انا معك. اه خلص الكلام ما تقلقش انا معك يفرق معك جدا جدا انك تبقى موعود وعد انت واثق فيه. على فكرة ما تقلقش بص مهما حصل لك هتوصل هتوصل -

هيفرق معك جدا فشهود الوعود شهود الوعود مهم جدا. شهود الوعود مهم جدا بعد كده نحتاج لخطة تشغيلية للتزكي بالايات دي. الايات يعني واضحة برضو الحمد لله في الكلام ده واضحة في التطهير واضحة في التطوير. في حاجات احنا - [02:25:42](#) طالبنا ان احنا نتطهر منها آآ يعني زي مش عارف التبرير وزى التقصير وغيرها من الامور. وفي حاجات احنا طولنا هنتطور بها احنا قلنا في ثانية كلامنا عشان ما نكررش الكلام ونعيده تاني ان شاء الله. يعني لا بأس ان يستعين المرء بما يعينه على ذلك من الايه؟ من اه سؤال الله - [02:26:00](#)

وبحمده العون على طاعته ومرضاته. آآ سؤال العبد ربه ان هو آآ يزكي نفسه. آآ اللهم آتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها مولاهو ومع اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. آآ ان اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء - [02:26:20](#)

والادواء آآ اللهم انعشني واجبرني. اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها. اللهم اجبرني وانعشني وارزقني واهدني الاخلاق اللي هي دي احسن الا انت ولا يصرف فيها الا انت وغيرها من الداعية التي اثرت على النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرجي ان شاء الله - [02:26:40](#)

نحننا يعني لو يعني معنا زي كذا كان حاضر في حياتنا يعني فعلا والله مش بعيدا بقى عن فكرة آآ يعني الاجر والسواب والخير بس تبقى نقلة نوعية حقيقية في حياتك. ولذلك الانسان يعني خاب وخسر لو هو لم يكن له في في كل شيء من حوله فكرة - [02:27:00](#) وفي كل حدث يمر به عبرة يعني انت كل شيء من حولك يكون لك في فكر. تفكر ايه ده؟ وكل حدث يمر عليك بعبرة. ومرارا وتكرري نؤكد يعني انها ليست احداثا ماضية - [02:27:20](#)

انما هي عبر باقية دائما نرى وتكرر ان نؤكد على هذا المعنى وخير الكلام كلام ربي سبحانه وبحمده لقد كان في قصصهم عبرة عبرة لاولي الابواب ما كان حديث - [02:27:33](#)

افطار وكلام ربي سبحانه وبحمده فاعتابرو يا اولي الابصار اعتبروا يا اولي الابصار اعتبروا باحوال دول اعتبر بحال هؤلاء الناس. نسأل الله العافية لاهمال الانسان لهذه الاشياء ربما يكسبه له في هلاك. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله - [02:27:46](#) لي ولكم ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه قد ارسل ربي الى الخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي اموالي تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم - [02:28:03](#)

امشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر تشفي صدرك تغفر ذنبا استفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير فاذكروا ربا قد انزلها قيدها فورا بالشكر فتلقاها علما عملا واقبلها دوما - [02:28:53](#)

بالبشري واقبلها دوما بالبشرية. وافهمها حقا وتدبر يسرها ربي للذكر متبعا صدقا كن مهتديا واصحابها تنعم بالاجر. واصحابها اه تنعم بالاجر اه اه واحفظها وعيا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان - [02:29:43](#)

وقياما ليلا في سحري. كنزا كانت وارثا الان نورا يشرك الفجر ما اعظم تلك الاية تسعد قلبي ترفع قدري. تسعد قلبي ترفع قدري -